

مجانة شهرية تعنى بالبحوث الدينية
والمشؤون الثقافية والفكرية

شؤون الحج



مؤسسة دار الفکر
الربيعية
المطبعة الحديثة

العدد التاسع

الطبعة الأولى

شباط ١٩٧٧

مارس ١٩٥٨

العدد ١٠٠ في ذلك

بينى وبينك

كتب اليانا من العراق سعادة سفير المملكة المغربية بالعراق السيد الحاج الفاطمي بن سليمان يقول :

«...» ولم يكن قيامكم وسهركم على مجلة دعوة الحق الا دليلا آخر على هذا الاخلاص ، فهذه المجلة وان كانت بظهورها قد سدت ذلك الفراغ الادبي الذي تشكوه جميعا ، فانها الى جانب ذلك قد سارت في طريقها التوجيهي الاصلاحى بما تنشره من مختلف الابحاث سواء منها الادبية او الفلسفية او الدينية ، مما يساعد على التعرف على النهضة الادبية السائرة في المغرب . وان كان شيء يقال عن المجلة من حيث تبويبها وموضوعاتها التي تطرقها بافلام مغربية ، فما هو الا الاعجاب من جانب الطبقة الفكرية في العراق التي تبارك هذا الاتجاه التقيمي في نوعيته الجديدة وموضوعاته العلمية المجردة من كل تحيز ، وهو اعجاب قد دفع برجال الادب والثقافة في بغداد الى المساهمة وانخاف المجلة بنماذج في الابحاث في شتى نواحي الفكر .

واعتقد انكم ستواصلون بمراسلات من حملة اقلام هذا البلد ، وبهذا تكون المجلة قد خرجت الى دائرة اوسع ، تتلقى فيها افكار كتاب شرقيين ، بافكار مغربية .

ولم يكن حرصى على زيادة نسخ المجلة لا رغبة في ان يطلع عليها اكبر عدد ممكن من جمهور المثقفين بالعراق والاردن . ولعل في الاعداد التي تتوصل بها عن طريقكم او بواسطة وزارة الخارجية ما يحقق هذه الرغبة الملحة ...»

وكتب اليانا من تونس الشاعر المدع الاستاذ السيد عبد الكريم بن ثابت السكرير الاول لسفارة المملكة المغربية بالجمهورية التونسية ، يقول : «...» ومن هنا احببت اسم مجلة « دعوة الحق » ثم احببتها تاليا بعد قراءتها ، ثم احببتها آخر الامر للصدى البعيد الذي تركته في نفوس الادياء التونسيين ، الفناء منهم والمحدثين .

فقد حضرت منذ شهر تقريبا حفلة شقيقة اقامها رئيس الجمهورية التونسية السيد الحبيب بورقيبة تكريما للشعراء ، وكانت الحفلة عبارة عن سوق عكاظ ، تنافس فيها الشعراء فيلقاء قصائدهم .

كنت اتحدث مع احد علماء الزيتونة الذي شكرني على « دعوة الحق » التي فرسلها اليه بلسرهار ، وكان يسمع الحديث بعض الشخصيات التونسية ، فاندى الجميع اعجابهم بالمجلة ، وموضوعاتها الطريفة السليقة والمليئة على السواء ، ولست اكنمك انها مقروءة باعجاب ، كما لا اكنمك انني مسرور بروعة اخراجها .

تلك بعض الامثلة او النماذج للصدى الطيب الذي تتمتع به هذه المجلة خارج المغرب .

اما في داخل المغرب فقد بدأت المجلة تنسج طريقها نبات وعزم ، وقد بدأت تثير اهتمام الجميع ، وبدأت ايضا تكتل حولها طائفة كبيرة من رجال الادب والعلم والثقافة والاصلاح .

كما انها وفقت ولو الى حد ، في اكتشاف كتاب جيد ، ثم يعسر اسمائهم عن قبل ، ولكن ما تسرد لهم المجلة يدل على استعداد قوي وعزم صادق ، كما يدل على ان « الخامات الفكرية » ان صح هذا التعبير ، غير نادرة بالمغرب الى الحد الذي تتصوره او تشكوه منه .

ان هذا الوطن الذي لا يشكو الجذب في ارضه ولا في عزيمته اهله ، خليف ايضا الا يشكو الجذب في قرائح ابنائه وعقولهم ومقدريتهم على التفكير والتعبير ، وكل ما ينظفه الكشف عن هذه القرائح ، انها هو شيء من الاناء والصبر ، وشيء من التشجيع وتمهيد الطريق امام المحاولات الجيدة التي تنبئ عن مجهود فكري جاد ، وعن عقل نير ، وعزيمة صادقة .

دعوة الحق

لدعوة الحق والذين يدعون
من دونه لا يستجيبون لهم بشيء

المدير

المكتب بآدو

رئيس التحرير

عبد القادر الصحروري

المراسلات

وزارة علوم الاوقاف

.....

الاستراك طر سنة ١٠٠٠

الشيك البريدي

C.P - ٤٨٥٠٥٥

تلفون ٣٠٨١٠ - ٣٢٧٠٣١

صورة الغلاف

قصر الماهية بمراكشي القرن التاسع عشر - صورة للحقبة بروعة الفن المغربي .

مثل الصورة بالاسفل احادي حبروات التفسير . وستفلا احادي ابيانه . مخرقا بالوان مختلفة زاهية



الشيخ محمد عبد الله

موقفه من الشبهة والمتشابهة

للزعيم الأستاذ
علاء الفاسي

الحاضرة التي الفاها الزعيم
الأستاذ علاء الفاسي يطلب
من جمعية العلماء المسلمين
بفاس



الزعيم الأستاذ علاء الفاسي

الذي جعلهم يشهدون عن دراسة طواهر الطبيعة واكتشاف
اسرارها ثم تسخيرها لخدمة المجتمع وخير الانسانية
والجمع بين سلطتي الدين والدولة في الحكومة هي التي
منعت الناس من ان يشعروا بالحرية الفردية ويعملوا
على تكوين الشخصية الجديدة لحياء الانسان العصري

هذا فصل واسع طويل ، وعلى الرغم من انه
الكتاب الذي يمثل اقوى كفاح قام به
الأستاذ الامام وتلاميذه في حياته ويعتد
مبانه ، فان الذين ترجموا له لم يتناولوه بشيء من
التفصيل ، بل ولا حتى بالقليل من الحديث ، لان الذين
كتبوا عن عبده فريقان :

بعض المسلمين الذين كان يعظم امر الاشارة
بقدره وبمادته الزيرة في العلم او في الفلسفة ، في الدين
او في الوطنية ، وهؤلاء لم يتجاوزوا الحديث عن حياته
وسلوكة وانكاره ومؤلفاته واعتقاداته وبعض صلاته
الاجتماعية والسياسية .

وبعض الاوروبيين الذين لا يعيهم من امره الا ما
وصل اليه من هدم بعض القواعد او العوائد المعروفة في
العالم الاسلامي ، والى بحسبنا الغربيون تقاليد مقدسة ،
نضاعي ما للمسيحيين من تقاليد ، كان في هدمها
المصلحون زمنا طويلا .

ولكن الواقع ان عمل عبده لم يكن واضحا وعقليا
في شيء ما كان في العمل على دفع التيم الموجبة للاسلام
وتبقيت عقول المسلمين واختلافهم من بعض الصغائر
والعادات التي التحقت بهم ، فاصبحوا يعتقدونها من
الدين وليست منه في شيء .

ولقد كان من الضروري للمسلمين ان تنبش
لكل من المصلحين ، يبدلون كل مستطاعهم لمحور العقيد
الغنية التي اوجدتها في الشعب الاسلامي في كل انحاء
الارض ، تضعف مركزه السياسي والثقافي بين الامم ،
وبداعي دول الاستعمار عنيه من كل جذب وسوب ،
ثم دعاواتها النشطة لتحويل المسلمين عن الفكر في
ما اصابهم ، وجعلهم يعتقدون ان اسباب ذلك كله ،
ناشئة عن العقيدة الاسلامية وانرها في حياتهم
الاجتماعية ، فالايمان بالقادر هو الذي اورد فيهم
الخمول والكل : وانكار تأثير الاسباب في المسبات هو

الأصول التي كانت عقدة الفكر ، ومحور الكفاح الذي قام به أولئك الأبطال لتصحيح الفهم واستصلاح الحال في الجبهتين الداخلية والخارجية .

فكر محمد عبده قبل كل شيء في حالة المسلمين . وما هم عليه من جهل وانحطاط وذل وخذلان ، وكيف استبدلوا سلطانهم حقوا ، وانطأ لهم خنوعا ، وعرفاتهم جمودا ، وإيمانهم جحودا ، وشجعانهم خرفا ، ونشاطهم كسلا . ثم بحث عن الأسباب ، هل هي في طبيعة الدين كما يزعم أعداؤه ، أم في أمر الجنس كما يقول مستعمروه ، أم هي قضاة وقدر لا مرد له ؟

ولكنه ايقن بأنه ليس هذا ولا ذاك ، وإنما هي توافيق الكون التي قدر الله أن يسير عليها ، وطبيعة المجتمعات التي لا يمكن الانحراف عنها ولو أن المسلمين أقاموا ما أنزل إليهم من ربه ، وما علمهم من أمر دينهم وديارهم ، لما أصابهم ما أصابهم ، ولظلوا كما كانوا عبدة العالم ، وغرة في جبين الإنسانية .

ولكن الانحراف عن الدين نفسه ، لم يكن من طبيعة المسلمين ولا في الدين نفسه ما يحمل عليه . ولذلك فلا بد من البحث عن الأسباب التي كوتت الداء ليهل العلاج ، أن ذلك لاشك ناشيء عن مؤامرات اجبية ، قام بها الذين نافوا دوما بالميطرة العربية والهيمنة الإسلامية ، من رجال الجشيات والعصبيات المختلفة من العرب والعجم ، أولئك الذين جعلهم مركب النقص أن يميلوا على افساد الدولة ، بالتربس إلى السلطان من طريق التفوق في الأوساط الشعبية ، بواسطة الخرافات والتحزيبات التي عطلت لها الجمعيات السرية والحركات الهذمية طيلة عصور عديدة ، نجحت اقتنوها في تحويل المسلمين عن فهم القرآن ودراسة السنة والاستكانة إلى شئ الخوارق التي تكفي أصحابها كل وسائل العمل وأسياب الحياة .

وتشرح هذه الحقيقة هو موضوع المقال الرابع من كتاب الإسلام والتصرانية مع العلم والمدنية الذي كتبه الامام عبده في الرد على رينان وعلى مجلة الجامعة .

يقول الأستاذ الامام ص 121 من رسالة الإسلام والتصرانية : (وأما ما وصفت بعد ذلك من الجمود ، فهو مما لا يصح أن ينسب إلى الإسلام ، وقد رأيت صورة الإسلام في صفاتها ونموج بياضها ليس ما يصح أن يكون أصلا يرجع إليه شيء مما ذكرت ولا مما تنسأ بسوء عاقبته (رينان) وغيره ، وإنما هي علة عرضت على المسلمين عند ما دخلت في قلوبهم عقائد أخرى ساكنت عقيدة الإسلام في افئدتهم ، وكان السبب في تمكنها من أنفسهم واطفائها لنور الإسلام من عقولهم هو السياسة كذلك) .

واتباع القرءان هو الذي يوقف التقدم الاقتصادي وازدهار العمران ، إذ يمنع الربا ويحول دون تكتل رأس المال ، ويمنع من وسائل الترفير والضمان الحديثين ، وهو الذي يوقف دون البحث عن تجديد في التراث وفي المعاملات ، والإيمان بالأصول الدينية هو الذي يمنع العقل من التفتيح والفكر من السبع في ميادين النظريات الجديدة التي لا تغف دونها أسوار الدين ولا استنصار القريب ، إلى غير ذلك من التهم التي كان يقصد منها قتل كل شيء ، تحريد المسلم من ثقته بنفسه ، ليتجه نحو الغرب يستند في تقليده الروحي أولا ، ثم السادي ثانيا ، ما يرفعه لمستوى المستعمرين ، حتى يكون شريكه في الحياة التي سيصبح الأول سيدها والمتحكم في أمرها في كل أرجاء الأرض .

لم تكن مهمة عبده إذا سهلة ، لا من ناحية العلم ولا من ناحية الواقع ، لأن الجو الذي كان فيه العالم الإسلامي في عهده ، جو جهل وانحطاط وانتحال يحتاج العامل فيه إلى إيمان قوي ، وصبر كامل وثبات ، ولأن الإسلام الذي ورثته الأجيال الأخيرة لم يكن هو اسلام الكتاب والسنة والسلف الصالح ، ولكنه كان اسلحا عطلت على حقائقه الخرافات وأقصدت محاسنه الأوهام والكتيب المنتشرة في شأنه كانت كتبا مفروجة بالحق والباطل ، مليئة بتحريف الضالين وانتحال المبطلين وتحويل الجاهلين ، والمسلمون الذين يعميتون لا يمكن أن يكونوا شهداء على الناس لا بأقوالهم ولا بأفعالهم ولا بأحوالهم ، بل كانوا حجة على الإسلام بما يرتكبونه من الآثام الفردية والاجتماعية ، ولأن الخصوم الذين كانوا يعملون لهدم الإسلام وسحق بقديسه في لغوس إبائله كانوا يقومون بعملين شخمين :

أسهلها هو المهاجمة الظاهرة بالشبه والتهم ، وإن كانوا يجتهدون لها كل ما وصل إليه الغرب من علم ورفق في الفكر وفي أساليب الجدل والأقواء .
وأصعبها هو ما يدرسونه في معاهد التريسة والتعليم ، من غرس للجحود في الشباب وتشبيث للعالم الجعود في الشيوخ .

ولكن عبده وشيعته كانوا جذرين بالمهمة التي اضطلعوا بها ، والرسالة التي اختاروها حيوية الأمة الإسلامية لادائها ، ولئن كانوا قد وقعوا في بعض الإغلاط أو خرجوا عن الحادة في بعض الأحيان ، أو جرأوا بعض الدين لم يفهموا غاياتهم من الانحراف عن الطريق ، فإن ذلك لا ينقص من قدرهم ، ولا يغير شيئا من قيمة العمل العظيم الذي قاموا به في خدمة الإسلام والمسلمين في هذا العصر ، الأمر الذي يرفعهم لمستوى علماء الإسلام المجتهدين وقادة فكره المصلحين .

ونحن لا نريد أن نتناول في هذا الحديث الجزئيات ، إلا بقدر ما يحتاج إليه النيبين من المثل ، وما يقو إليه التفهيم من وسائل التقريب ، ولكننا سنحاول جمع أهم

الم يكن اصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم)
كالجموع بأمرهم اقتدى الناس اهتدوا ؟ ألم يقل الله
سبحانه وتعالى : (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) .

نعم يجب ان يكون المسلمون حجة لله على الناس ،
يهدونهم بأحوالهم وأقوالهم ، ويشترونهم بعديهم
واستقامتهم الى الدين والحق والهدى الصحيح ، نانا
راغ المسلمون قسنتقلب الأوضاع ويصبح الهادي ضالا
والنور ظلاما ، ويصبح المسلمون شهداء على الله وعلى
دينه قبل ان يكونوا شهداء على انفسهم ، ويصبح لغيرهم
ان يتجسس بدعاويه ويظلموه كما كان يتجسس المشركون
الانبياء في الجاهلية ، (واذا تولى عليهم : اننا بيتك قال
الذين كفروا للذين آمنوا : اي الفريقين خير مقامسا
واحسن ندبا ؟ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن
اثنا ورعا) .

يصبح من الممكن لصاحب الحضارة المادية ، ان
يقابل بين حفاة المسلمين واثنيهم وبين الحالة التي
يعيش عليها الفلاح والعامل في الامم الاخرى ثم يتساءل :
الست عقيدة (المكتوب) هي التي تمنع المسلم من ان
يكون مثل اخيه الغربي في النشاط والكثد والكسب ؟

يتنبه الاستاذ الامام لهذه النقطة بالذات ويريد
ان يعرف المسلم وغير المسلم ، ان سلوك الامم لا يمكن
ان يكون حجة ، على الاقل من جهة النظر ، على العقيدة
التي تتخلها ، فالمسيحية غير المسيحيين ، والاسلام
غير المسلمين ، ولذلك يفرض في آخر رسالة التوحيد
ص 195 سائلا يوجه اليه سؤالا يعرض فيه للمقارنات
التي تتراعى بين اختلاف المسلمين ودعوة الاسلام
للاخلاق ، بين توحيد الاسلام واشراك المسلمين ، بين
مخاطبة القرآن للعقل وكفر المسلمين به ، بين الجسد
والعمل المدحوجين في الاسلام وبين الكسل والخمول
الذي يخيمان على المسلمين ، بين الفضائل المتعددة التي
حاء بها الدين المحمدي وبين الرذائل التي القت بكلها
على المسلمين ، يعرض ، ذلك السؤال فيوافق على
محتوياته ويجيب في صدق واخلاص (ص 200 : كلامنا
اليوم في الدين الاسلامي وحاله على ما بيناه ، وامما
المسلمون وقد أصبحوا يسيرهم حجة على دينهم ، فلا
كلام لنا فيهم الآن ، وسيكون الكلام عنهم في كتاب آخر
ان شاء الله) .

ويقول الاستاذ رشيد رضا : ان الكتاب الاخير
الذي مناه الاستاذ الامام هو الاسلام والنصرانية ، ولكن
الواقع ان عبده عاد لهذا الموضوع في كل دروسه واقواله
وكتاباته ، اذ انه الفكرة التي عاش لها والمثل الاملى الذي
صرف نشاطه كله في سبيله .

وبذهب الاستاذ في شرح اثر هذا الجمود على
اللفة والنظام والاجتماع ، وعلى الشريعة واهلها ، وعلى
العقيدة ، ثم بين انعكاساته حتى على تلامذة المدارس
العصرية ، ان يعلمهم يجدون في التقليد وفي الجمود ،
بما يستأذنيهم عن الحق وفلوبيهم على صدق الرغي .

ولكن الاستاذ لا يتأخر عن التمييز بعد الانذار ،
فيقرر ان الجمود علة تزول ، وان الامراض متى عرفت
اسبابها سهل علاجها ، ولذلك يجب تشخيص السداء
وتبيين الدواء والدعوة له والعمل على اقتناع المرضى
بشأله ، رقله هي طريقة الحركة التي حمل منارها بعد
ان شيد قراها .

وهذا العلاج ليس شرويا لتجني حالة الامة
الاسلامية فقط واعادة مجددها العابر ، ولكنه ضروري
لاصلاح الانسانية كلها ، لان المسلمين مطالبون بان يكونوا
يسلوهم المثال الكامل للانسان ، سواء في احوالهم الخاصة
او العامة .



الشيخ محمد عبده

وأذن فعنده يقرر طبيعة الإسلام وعلمتها بالعقل والتأمل ، لأنه يستمد عليهما في معرفة الله وفي غيرها من الأمور ولا يجرى هناك تناقضا بين العقل الرجيح والدين الصحيح بحال .

وما دام القرآن يستلهم بالعقل التشريري في الدلالة على وجود الله ، وعلى أن الإنسان لم يخلق عبثا ولا ترك سدى ، وعلى أنه لا بد من دار عمل ودار جزاء . ما دام القرآن يفعل كل ذلك فمعناه أن الإنسان قادر على الوصول إلى معرفة الله بالعقل ، وقد صرح عبده في الرسالة بهذا المعنى إذ قال : **ان كل نظر صحيح لأبد ان يؤدي إلى التوحيد .**

وحيثما تصدى (روح انطون) لاتهام المسلمين باضطهاد أهل العلم ، رد عليه الشيخ في فصول عديدة نشر بعضها في كتاب (الإسلام والتضاربية) مبينا أنه لم يقع أي اضطهاد في تاريخ الإسلام أطول باسم الدين ولا باسم الفكر أو بالأحرى بدافعهما ، وأن ما وقع من تقاليد بين الطوائف المسلمة ، لم يكن مصدرة إلا البواعث السياسية والسافس على الحكم . وقارن بين موقف المسلمين من الحضارة والعلم ، وموقف المسيحية منها ، وقصص ما قامت به محاكم التفتيش في الإندلس مع المسلمين واليهود ، وما قامت به الكنيسة مع خصومها في روما الشرقية وفي بلدان الإصلاح الديني عند قيام البروتستانتية ، ثم بين ضيق فكر هؤلاء المصلحين أنفسهم . ومقاومتهم لكل المبتكرات العلمية ، فوقف عبده من نايد العقل وأعطائه السلطان المطلق في جميع المبادئ التي تعد من اختصاصاته ، موقف واضح بين . ولكن إلى أي حد يصل هذا الإيمان بالنظر وإلى أية درجة ترتقي هذه الثقة بالعقل ؟ يفرق بعض المجهين بالشيخ عبده ، فيريد أن يجعل منه لا مستجدا بالعقل لتحرير الفكر من الخرافات وإعادته إلى دائرة التفكير في حدود الأصول المتينة في الإسلام . ولكن حر الفكر بالمعنى الغربي للكلمة ، ومن هؤلاء صديقا (الدكتور ابن مشعان) الذي يصرح في كتابه عن الشيخ : بأن له مجودات فيما وراء الطبيعة تضاهي ما قام به سينيوزا ، وأنه سبق للنميد (للفكر الحر)

Libre pensée رقد قارنه بياكال تارة وديكاوت وكارليل أخرى .

والحق أن هذه المقارنات خطيرة جدا ، إذا كنا نفهم من كلمة (الفكر الحر) ما يقصد إليه الغربيون ، وهو التحرر من كل المعتقدات ، الناتج عن الكفاح ضد الديانات الذي قام في أوروبا طيلة القرنين الثامن والتاسع عشر ، بمعنى هذا أن محمدا عبده كان ملوثة تخرج على الإسلام ، وتلغو إلى الفكر الجرد من كل استناد إلى الدين ، وهذا ما لم يقل به الإسلام الإمام الذي ما كان يعمل إلا لتصحيح الأوضاع وإرجاع الأشياء إلى نصابها .

إرجاع المسلمين إلى الدين الصحيح ، وتقديم ما أخرج من أخلاقهم ، هو خير سبيل للرد على التبهات التي يعرضها المرحفون على الإسلام . مستمدين من حالة المتدينين به . وذلك لا يتم قبل كل شيء إلا بالدعوة إلى النظر ، ومقاومة التقييد ، لأن أول صفة يجب أن نجدها عند المسلمين ، هي أن يعودوا إلى ما وصفهم الله به : **(الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين) .**

يجب أن يعود المسلمون إلى العقل ، إلى الفكر في ملكوت الله ودراية أحوال البشر ، وتطورات الأجيال ، وإلى النظر فيما آتوا إليه من حالة ، والبحث عن أسبابها وطرق علاجها ، إلى امتحان ضمايرهم وراء النقائص التي حلت بهم .

إن الثقة بالعقل هي سبيل الخلاص للمسلمين ، من جمود الماضي ومن جمود المستقبل ، والحسنى أن الدعوة إلى الفكر والنظر دعوة إسلامية صميمية ، صرح بها القرآن في عشرات الآيات ، ونظمت بها السنة في عديد الأحاديث ، وهي التي علمت طبيعة الحضارة الغربية التي ما كانت تقبل شيئا على علته ، ولكن بعد النظر والتحقيق وتقليبه على جوانبه .

يقول عبده في رسالة التوحيد ص 158 : **(صاح القرآن بالعقل صيحة ازعجته من سباته ، وهبت به من نومة طال عليه الغيب فيها ، كلما نفذ إليه شفاع الحق خلصت إليه هزيمة من سدة هياكل الوهم : « ثم ، فإن الليل حالك ، والطريق وعرة ، والغاية بعيدة ، والراحلة كيلة ، والأزواد قليلة)**

(صرح في وصف أهل الحق بأنهم : (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) ، فوصفهم بالمتبعين بين ما يقال ، من غير فرق بين القائلين ، لياخذوا بها عرفوا حسنه ، ويطرحوا ما لم يتبينوا صحته ونفعه ، ومال على الرؤساء فانزلهم من مستوى كانوا فيه يأمرون ويمنهون ، ووضعهم تحت انظار رؤسيتهم ، يخبرونهم كما يشاؤون ، ويمسحون مزاعمهم حسريما يحكمون ، إلى أن يقول :

عاب أرباب الأديان في القنفاء آثار غاباتهم ووفوهم عندما أخطئته لهم بد أسلافهم وقولهم (بل تتبع ما وجدنا عليه آباءنا . أنا وجدنا آباءنا على أمة وأنا على آخرهم مهتدون) .

فاطلق بهذا سلطان العقل من كل ما كان قيده ، وخلصه من كل تقليد كان استعبده ، وردة إلى مملكته يقضي فيها بحكمه وحكمته) .

فالعقل الذي يدعو اليه عبده هو العقل الذي نادى به القرآن وتابعت عليه الحضارة الإسلامية ، وهو مطلق كما صرح به الشيخ نفسه في رسالة التوحيد ، ما دام المرء لم يبتدأ إلى الإيمان بالله ، فإذا آمن به فقد وجب عليه أن يجعل في حساب فكره ما جاء منه على السنة رسلة من الأسس الصالحة التي لا يمكن لمقل ولا قلب أن يرفقي بدولتهما .

على أن عبده يقرر أن العقل لا يمكنه أن يستبد وحده بالوصول إلى ما فيه سعادة البشر (أن العقل وحده لا يستقل بالوصول إلى ما فيه سعادة الأمم بدون مرشد إلهي ، كما لا يستقل الحيوان في درك جميع المحسوسات بخافية العصر وحتها ، بل لابد معها من السمع لأدراك المسموعات مثلا ، كذلك الدين هو حاسة عامة لكشف ما يشتبه على العقل من وسائل السعادات ، والعقل هو صاحب السلطان في معرفة تلك الحاسة ونصر فيها فيما تحت لاجله ، والأذعان لما تكشفه له من معتقدات وحدود أعمال ، كيف ينكر على العقل حقه في ذلك ، وهو الذي ينظر في أدلتها ليصل منها إلى معرفتها وأنها آتية من قبل الله) .

وأذن فهناك تضامن بين العقل وبين الدين ، يستلزم كل واحد منهما بالآخر ويستند إليه .

نعم يصح أن يقرن عبده بديكوات وأعماله حسن الفلاسفة الغربيين الذين كانوا يستدلون على وجود الله برحلة الطبيعة العالية ، على اعتبار أن الله هو المدير أو العاقل الأول ، الذي يجعل هذا الكون على اختلاف أنواعه منتظما كالشخص الواحد ، فمركز الله من العالم مركز الروح من البدن . والألفية هي التعبير الإنساني عن هذا الوجود ، لأن الإنسان صاحب الفكر الذي يمتاز به عن كل المخلوقات . وهو ما جعل فيكرت يقول : (أنا أفكر إذن أنا موجود) وإذا كان المدرك - بالفتح - يتعدد فالمدرك دائما واحد .

ونحن لا نعني أن عبده أو غيره من السلفيين يوافق هؤلاء الفلاسفة على تشبيه المركز الانساني في العالم بمقام الروح من الجسد ، فذلك ما يوحى بفكرة الحلول والاتحاد أو وحدة الوجود العزيزة على فلاسفة المتصوفين من المسلمين ، والتي ينكرها السلفيون أنكارا كاملا ، وإنما نريد أن ننظر من طريق التكبير في الكون ، وكونه لابد له من مدير ، والوصول عن طريق ذلك وعن طريق التأمل الإنساني في ذاته ، إلى وجود كائن أعلى واجب الوجود لمذ كل موجود ، هو ما يتفق مع التوجيه القرآني وما يرمي إليه محمد عبده .

وعبده بالحاجة على استعمال العقل ، يرشد أن يقام اتجاهات العادية أخرى ، هي الاتجاهات (أوجيست كوت) ومدرسته التي تسمى (بالفكر الانجابي) أو الوضعي ، والتي نقول : أن كل شيء معقول لابد أن يؤيده شيء محسوس ، لأن (كوت) يزعم عدم محتمل انتقال من وجود الإدراك في الإنسان إلى وجود صاحب الإدراك

حسب استنتاج ديكوات ، لأن الإدراك الموجود في الذهن إنما يدل على وجود صاحبه (أي المدرك بالكسر) في الذهن ، ولا يدل على وجوده في الخارج ونفس الامر .

وقد أجاب (الشيخ مصطفى صبري) في الجزء الثالث من كتابه (موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين) ص 67 على شبهة كوت . بأن أصل الخطأ عنده أنه يفهم أن كون الإدراك موجودا ذهنيا لا يمتنع من أن يكون موجودا في نفس الامر أيضا ، بل أن الكلام في الإدراك الواقع فعلا وكون هذا الإدراك في الذهن ، إنما هو ناشئ من أن الفعل التلويح بالإدراك الواقع فعلا هو الذهن ، لا من عدم كونه موجودا عينا ، فهو موجود ذهنيا وعينيا ، ولا جرم أن وجود هذا الإدراك يستلزم وجود المدرك (بالكسر) وجوبا عينيا ، وفي محله التلويح به وهو خارج الذهن ، إذ الإدراك الواقع لا يكون فعل المدرك الذي يوجد في الذهن ولا وجود له في الخارج .

على أن كوت لا ينكر وجود الله والعا ينكر العلم بوجوده ، أنه يهدم الأدلة العقلية ، محاولا إثبات دليل سعاد بالمقل العملي ، أو دليل السلوك ، أو الوجدان ، أو الأخلاق ، فنقي العلم بوجود الله ، وأثبت الإيمان به ، مؤيدا ذلك بأساس أخلاقية ، أي كما أنه لا يمكن إثبات وجود الله عن طريق العلم والتجربة كذلك لا يمكن إثبات نقيضه .

وإذا نحن سألنا كوت ، لم يعد حذتنا أكثر من الشعور بالحاجة الأخلاقية إلى الإيمان بالله لاتبسات وجوده ، وأصل الخطأ في هذا أن الله الذي هو من شواغل الباطن الانساني يحول إلى الميدان الخارجي ، ليخضع إلى تحارب العلم وفروضه . وطعنا فإن المسلمين قاطبة لا يعتبرون مسائل الروح والإيمان من اختصاص العلم ، وإنما يعتبرونها من اختصاص العقل والفكر التي هي مصدر الإنسانية تصورا وتصديقا إذ حتى التجارب لا يمكن أن تعتبر إلا إذا تصورها العقل وصدقها .

وهذا ما يفسر اهتمام عبده بالدفاع عن علمه الكلام ، وكتابة رسالة التوحيد لأحياء مناهج المسلمين في النظر والبحث ، على اعتبار أن العقل هو السبيل الوحيد لارتفاع الإنسان من دورك الحيوانية إلى نظرة الإنسانية .

وقد رفع المرحوم (أحمد أمين) (والدكتور هيكل) في خطا تعصير النواهي العقلية ، معتبرين بالمذهب الإيجابي ، حتى قال هيكل في مقدمة كتابه (حياة محمد) : ولقد قام بعض المسلمين في ظروف مختلفة ، فحاولوا ادخاض (هكنا) مزاعم أولئك المتعصمين من أبناء الغرب ، واسم الشيخ محمد عبده من انصح الاسماء في هذا الصدد ، لكنهم لم يسلكوا الطريقة العلمية التي زعم أولئك الكتاب والمؤرخون الأوروبيون أنهم يسلكونها ، لتكون لحجهم قوتها في وجه خصومهم .

نبيده في نظر هيكل لم يسلك الطريق العلمية ، أي الإيجابية التي جاء بها (كوت) ولكنه سلك الطريق

عن العقل . وأنه لا يرمى لأكنو من تحديد المناهج الإسلامية في المنطق وفي الكلام ، وأذكاء النفوس لاستعمالها ، وتنقيح ما يلزم تنقيحها منها ، والزيادة فيها ، والسير على منهج الأسلاف في دراسة النظريات الآخرين ومداهمهم . وأخذ ما يصلح منها ولمؤدة كل ذلك في فلسفة إسلامية جديدة تدفع الشهوات وتقي المسلمين من العثرات .

وإذا كان العقل صديق الدين عند المسلمين . فهل يمكن للدين أن يأتي بما فوق العقل ؟ .

يجب علماء المسلمين ومعهم محمد عبده بأنه ليس في الإسلام ما يناقض العقل ، أو بالنال ليس من الممكن أن يأمر الدين بشيء يعتبر في نظر الفكر من قبيل المسحلات العقلية .

ومن هنا جاء رفض الإسلام للقول بالتثليث وتعدد الآلهة ، وأن يلد الآلهة أو يولد . وغير ذلك مما يستلزم تناقضات عقلية لبسبب الجمع بين الضدين . وتصفية الوجود في المكان الواحد في الوقت الواحد .

ولقد أجاد عبده في مختلف أبحاثه الموسوعات التي تناولها من هذا القبيل ، وإن كان قد أخطأ في بعضها . كإنكار استحالة التسلسل من الجهة العقلية .

وهنا تعرض لنا مسألة ذات أهمية خطيرة بالنسبة لجميع الديانات التي تقوم على أساس الإيمان بالغيب ، هل الأمر الخارج ممكن الوقوع أم لا ؟

أما الخارق للعقل لهذا ما بينا استحالة وقوعه . وأما الخارق للشرع فهو ممكن الوقوع ومحكوم عليه من طرف الدين بما ينطقه ، وأما خرق العادة فيسبب المسألة التي تقف عندها أبحاث المتكلمين في جميع الشعوب ، وقد عقد الشيخ عبده لها فصلاً في رسالة التوحيد قال فيه ص 84 : (المعجزة ليست من نوع المستحيل عقلاً ، فإن مخالفة السير الطبيعي المعروف في الإيجاد ، مما لم يرق دليل على استحالة ، بل ذلك مما يقع ، كما يشاهد في حال المرض بمنع عن الأكل مدة لو لم يأكل فيها وهو صحيح ، مات مع وجود العلة التي تزيد الضعف وتساعد الجوع على الانقراض) .

ويقول بعد ذلك بقليل : (أن المعجزة لابد أن تكون مقرونة بالتحدي عند دعوى النبوة ، وظهورها من البراهين المشتقة لنبوة من ظهرت على يده ، لأن النبي يستند إليها في دعواه أنه مبلغ عن الله) .

لكن ماذا يقصد عبده بالتحدي ؟ هل أن يقول النبي : دليل نبوتي أنني أفعل كذا مما لا يعتاد البشر فعله ثم يفعله لا أم مجرد الإقتران بدعوى النبوة ؟ .

العقلية ، ولذلك لم نتجح في نظر هبكل ، وهذا أقرب ما يكون من التقليد القوي للناسل عن حق الفكر في الأمور والحكم عليها ، فالنظرية الإيجابية وإن كانت هدست المناهج العقلية الإسلامية وغيرها ، إلا أنها لم تنكر أن الحكم النهائي في واقع الأمر إنما يتم بالعقل ، كما أن المذهب العقلي لم ينكر التجارب في الأمور المادية التي لا يمكن أن تدرك إلا عن طريق الحس . ولقد قال سنيوات ميل في منطقة : (أنه وإن كان هنالك بعض تجارب غير منحلة وغير منتقضة ، فليست أي تجربة غير ممكنة الانحلال والانتقاضي) .

وفد بين الأستاذ الكبير (عباسي محمود العقاد) في كتابه من (الله) خطأ الفكر الإيجابي ، موضحاً أن العلم لا يشتمل على أكثر من فروض تقبل ثم ترفض حين يتبرجج غيرها ، وأنه ليس في العلم حقيقة أبدية يمكن اليقين فيها والإيمان بها .

لست أريد أن تناقض النظريات العلمية أو الفلسفية ، وأما أريد أن أوضح معنى دفاع الشيخ عبده



صورة للسيد جمال الدين أهداهما إلى الشيخ محمد عبده وكتب عليها : (ذكره للشيخ الفاضل محمد عبده بتذكر بها ما حوته الصدور ، واستقرت عليه القلوب) سنة 1885

موقفه هذا ، لأنه يريد أن يخلص به الى تحذير المسلمين من مختلف الدجاجة الذين ما فتئوا يصطنعون الصلاح ويمسحون الخوارق ، حتى شغلوا عقول الناس بمغيباتهم عن الفكر والدرس والنصر في ملكوت الله . ولذلك يقول : (ابن هذا الاصل الجمع عليه مما يهذي به جمهور المسلمين في هذه الايام ، حيث يظنون أن الكرامات وخوارق العادات أصبحت من صروب الصناعات)

والذي فات الشيخ محمد عبد ليائه ، هو أن الكرامات لا تطلب ، ولا يشعر من وقعت له بانها مستندة عنه ، وانما هي اشارة من الله او اكرام لمن يشاء مبدع عباده ، يظهرها كيف يشاء وحيث يشاء ، وفي الوقت الذي يريد . ولذلك كان العارفون يهون من اتساع الكرامات وتلبسها .

قرر عبد امكان وقوع الخوارق ، واشترط بان المعجزة من براثن النبوة ، ولكنه حتما كان يناقش الاستدراك طرح انطون في اتهامه الموجهة الى الاسلام ، والتي منها اصطلاح المفكرين وعدم تسامح الدين مع مخالفته . احيى ان يقارن بين المسيحية والاسلام ، يدعو الاخير الى العقل واعتماده عليه ، ويجهل رجال الكنيسة ذلك واعتمادهم على العجائب وحدها .

وعنده وان كان حسن النية في هذا المسلك ، الا اننا لا نوافق عليه لأمرين :

اولا : ان الله ليهانا عن ان نفرق بين احد من رسله وبين لنا اقران ان الذين عند الله هو الاسلام ، هو دين عيسى وموسى وابراهيم ومحمد وغيرهم من الرسل والانبياء ، والمعجزة لا تأتي بها الرسول من عنده او من ذاته ، ولكنها يامر من الله .

حقيقة ان التشهير بالعقل الذي جاء به الاسلام كان ارقى درجات الدعوات التي وصلت اليها الانسانية ، ولكن ذلك لا يعني التنقيص من برهان المعجزة في أي عهد من عهود النبوة .

ثانيا : لان هذا الاسلوب مهد السبيل لبعض المغرورين لتكاثر وقوع معجزة لتبينا (صلى الله عليه وسلم) غير معجزة القرآن .

لقد كان عبده أبعد الناس عن هذا الادعاء . وكان جمال الدين اشد بعدا عنه حين كان يستحسن قول البصري :

لم يمتحننا بما نعاي القبول به
حرصا علينا فلم نرتبه ولم نسم

نرجع الشق الثاني بدليل قوله : (فمتى ظهرت المعجزة وهي مما لا يقدر عليه البشر ، وقارن ظهورها دعوى النبوة ، علم بالضرورة ان الله ما اظهرها الا تصديقا ان ظهرت على يديه ، وان كان هذا العلم قدقارنه الاتكار مكابرة ، واستعود بعد لهذا التدقيق لاننا في حاجة اليه) .

ثم بين الشيخ مجدد عبده من 108 ، امكانية وقوع الوحي واطلاع الله على غيبه من يرتضيه مسبقا رسول او ولي كل حسب استعداده وازادة الله لآكرامه والله اعلم حيث يجمع رسالاته .

واعتراف الشيخ عبد بانكشاف الغيب لعسر الانبياء ، دليل على انه يقول بوقوع الخارق الذي يسمى بالكرامة للاولياء ، وهذا ما يشهد له قوله في الرسالة من 113 :

اما ارباب النفوس العالية والعقول السامية من العرفاء ، ممن لم تكن مراتبهم من مراتب الانبياء ، ولكنهم راضوا ان يكونوا لهم اولياء وعلى شرايتهم وفتواهم امتاء ، فكثير منهم نال حظه من الانس ، بما يتارب تلك الحال في النوع او الخير ، لم مشاركة في بعض احوالهم على شيء من عالم الغيب ، ولهم مشاهد صحيحة في عالم المثال ، لا تنكر عليهم لتحقيق حقائقها في الواقع ، فهم لذلك لا يستعدون شيئا مما يتحدث به عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ، وعن ذاق عرف ، ومن حرم انصرف .

ولكن عبده يعود فيبحث مسألة الكرامة من 204 لمسكي اتكار أبي اسحاق الاسفرائيني والمترلة الا اياها احيى البصري لوقوعها ، ويذكر ان جمهور الاشاعرة يقولون بها ، محتجين بما جاء في القرآن من قصة الذي عنده علم من الكتاب ، وقصة مريم عليها السلام ، وقصة اسحاق الكهف .

ويحتج الآخرون بان ذلك بوقع الشبهة في المعجزات ، ورد هذه الحجة ، قائلا بانه لا محل للشبهة في المعجزة ، لان هذه تقع مقارنة لافعاء النبوة ، كما رد احتجاج الاولين بقصة اهل الكهف ، لان الله عندها من آياته في خلقه ، واما قصة مريم وعاسف فقد تكون تخص من الله تعالى لوقوعه في عهد الانبياء ، ثم حقق المناط ، ميتا ان الخلاف انما هو في وقوع تلك الخوارق ، اما امكان وقوعها في شيء مجمع عليه من سائر المسلمين .

ونحن لا نوافق عبده على ان قصة مريم ليست من قبيل الكرامات ، لان وقوعها في زمن الانبياء لا يعكر على ذلك ، وسرم في عداد الصدقات ، ولقد قبض القرآن من خير خضر ما يدخل في ذلك المعنى ، فالذي لا شك فيه ان القرآن يؤكد وقوع الخوارق الانبياء والاولياء معا ، ولكن الشيخ عبده مستدور في

ولذلك اجاب الله على لسان نبيه الذين تطلبوا
اكثر من ذلك ان تسقط السماء كسقا عليهم او ان
يصعد الى السماء فيزل عليهم كتابا يقرأونه منها :
(سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا) وقال :
(قل انما اعطاكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى
ثم تفكروا) .

اما شبهة ان الخوارق تقضي ابطال الكون ونواحيه
التي قال الله عنها انها لا تسفل ، فيجيب عنها عبده بان
الله قادر على ان يخلص من نواحيه ما تدرج فيه تلك
الخوارق (فان قيل : ان ذلك لا بد ان يكون تابعا لناموس
طبيعي ، قلنا ان واضع الناموس هو موجد الكائنات ،
فليس من الحال عليه ان يضع نواميس خاصة بخوارق
العادات ، غاية ما في الامر اننا لا نعرفها ، ولكننا نرى
اثرها على من اختصه الله بفضل من عنده ، على اننا
بعد الاعتقاد بان صانع الكون قادر مختار ، يسهل علينا
العلم بانه لا يصنع عليه ان يحدث الحادث على اي شبهة ،
وتابعا لاي سبب اذا سبق في علمه انه يحدثه كذلك) .

واما ادعاء رشيد رضا بان النبي عليه السلام لم
يتحد احدا بغير القرآن ، معتمدا على ان الفرق بين
المعجزة والكرامة هي ان الاولى تكون مقرونة بالتحدي ،
فهو مجرد دفع لا يقوى على الثبوت ، لان المكلفين
الذين استعملوا على تلك التفرقة لم يقصدوا غير ما
سبق ان قلناه من الاستناد الامام من اقتران ادعاء النبوة
بوقوع المعجزة ، وقد نص الدواني على انه لا يشترط
في المعجزة صريح التحدي ، والذي يظهر لي ان المقصود
من التفرقة هو منع غير النبي من ادعاء الاتيان بالخارق
مع ادعاء الولاية ، لان ذلك يتناقض مع طبيعة الصلاح
الذي يقوم على التواضع لله وللخلق ، ولولا ان النبوة
تحتاج لبرهان يستلها لا اياح الله لانبيائه ان يظهروا
خوارقهم وان اكرمهم بها .

واذا كانت الخوارق تدخل في قدرة الله ، فعلى
ذلك ان الخالق مطلق البصر في كونه يفعل ما يشاء ،
ويحكم ما يريد ، واذا قضى امرا فانما يقول له كرس
فيكون ، وتلك هي عقيدة الاسلام التي يقرها الاسناد
في رسالة التوحيد ص 53 وما بعدها ، وقد اورد الاسناد
فرح انطون في مجلة الجامعة شبهة على هذه العقيدة ،
هي الشبهة التي اعتاد فلاسفة المصور الوسطى
توجيهها لسائر الديانات لانها جميعها متفقة على ان الله
هو الفاعل المختار لا يسأل عما يفعل وهم يسألون .

وقد بين الشيخ محمد عبده في رده على الجامعة ،
ان هذا الاسل لازم لوجود الخالق ، لان هذا العالم اذا
كان موجودا بفعل موجد فموجده هو خالقه ، وهو

فهما لم يقدموا لاكثر من حجة الاسلام من تكليف
العقل الانساني بالايمان بما لا يقبله ، اي بتصديق
الخوارق العقلية ، اما الخارق العادي فيما يقرانه ، ولا
محيد لاي مومن من التصديق به .

اما هؤلاء المقلون الذين مهدت لهم السبل ،
فقد زعموا ان محمدا لم يات بغير المعجزة العقلية التي
هي معجزة القرآن ، وفي مقدمة هؤلاء المذكور هيكل في
كتابه (حياة محمد) اسمه يقول ص 44 : (لقد كان
صلى الله عليه وسلم حريصا على ان يقدر المسلمون انه
بشر مثلهم يوحى اليه ، حتى كان لا يرضى ان ينسب
اليه معجزة غير القرآن ويصرح اصحابه بذلك) وقد
اكثر من هذا المعنى في كتابه ، وابده الراعي ورشيد
رضا .

والحقيقة ان محمدا عليه السلام جاء بمعجزات
غير معجزة القرآن التي هي اعظم المعجزات ، وقد
سجل كتاب الله نفسه ذلك ، لم يتحدث القرآن عن
اسراء الله بنبيه من المسجد الحرام الى المسجد الانسي
الذي يترك الله حوله ليريه من آياته لم يقص القرآن علينا
قصة اصحاب القبل وما وقع لهم من الطير الياهيل التي
ترومهم بحجارة من سجيل ؟ وما كان ذلك الا اوعاضا
لبلاء الرسل عليه السلام والانا لقومه ؟ لم يتحدث
القرآن عن امداد الله رسوله في يد واحد باللائكة
موسمين يقاتلون معه اعداء الدين ؟ لم يقل عليه السلام
انه نضر بالربح مسيرة ثلاثة ايام ؟ لم يتحدث عليه
السلام عن امعراج والصعود الى السماء ؟ لم تسرد
احاديث مختلفة عن تكثير الطعام وابراء المرضى وغير
ذلك مما صرح العلماء بان مجموعه ثابت ثبوت التواتر
المعنوي ؟

واذن فما الموجه لانكار ان يكون الرسول عليه
السلام معجزة وهي ليست بدعا من اخلاق اوسل ولا
مما جاعلوا به ؟ ولماذا يؤمن بمعجزات موسى وعيسى
وغيرهما من الانبياء ولا يؤمن بمعجزات محمد ؟ .

ان كان الخوف من انتقاد الغربيين كما يزعم
المذكور هيكل ، فمحمد والاسلام لا يستهان من انتقاد
الغرضين منهم بحال . اما المخلصون قيم يقترون ان
يقع في الاسلام ما يقع في غيره من الديانات ، بل تؤكد
انهم اذا يلقوا بان محمدا لم يات بخوارق لا يعتبرونه
اكثر من عقري عربي ، قاتل اهل عصره في التشريع
والثقتين وتفسير الحروب . (قل ما كنت بدعا حسن
الرسول وما افري ما يفعل بي ولا بكم) .

حقيقة ان الاسلام اراد منا ان لا نتخذ الخوارق
سبلا نتطلبها ، ولا ان نرى فيها اكثر من نوع من انواع
البواهي العسية التي جعلها الله لانيائسه ، ولا ان
نخرج بها من حدود الامكان العقلي .

رأسد الكسيرا
التيه الحمار السري

5

عصره الذين - لان سجدوه مغربا كذا فغريون اي

— انسى ما فرغته انك على فرغته الى ربه انك
خلقني وخلقك بعد ما تركت عليه وحبك ما فرغته
جهدك من عن سببك من عن سببك من عن سببك
من عن سببك من عن سببك من عن سببك
من عن سببك من عن سببك من عن سببك
من عن سببك من عن سببك من عن سببك
من عن سببك من عن سببك من عن سببك
من عن سببك من عن سببك من عن سببك

بسم ائزد علی ان تسمعت له دعایا می - ۱ -
لا حیدة له تعبد مع هو و فی کل حیث : بأنه لو لای
غیری بسد علی ما قاله اولاً : و ما احتیاج ای السوس -
و ربما راد علی ذلك ما عند الجمهور الذین یقولون علی
- ۲ - لای اقریس فتوحیون الیه بسد ان یقصی
- ۳ - عند جمیع یسجدونه اما او یسجدونه به و انکی حر
فی سبی صلاح سجدت فیما یخدی فیه و عطف الایة
- ۴ - انه و ولدت اورد ان اترك المحملة بسی و یسجد
- ۵ - بعد حاد به و انکی
- ۶ - یسجد الیه و انکی

يهدم صحنك شكك ، وعصبي مني حياتك
يهدم الاخلاق التي لا تلاءم من كان في مثل تلك الاسر
ولو سمع ان تهاجني الى ، وغدا :

فقد قال تعالى : يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين . فانكون مع الصادقين مما يستمر به

عنه على واس ارادته الى فكان الموعود ان
 من معه ثم يعينه يتكلم حتى مر نصف ساعة ولم
 قد الرحى ففوت ان اسفر الكرة لان اهلنا سعيد
 دنا مناهم اذ لم يزل يناديهم
 والباقي ان رادف از تعصت بهن امرها عندهم و
 امجد حخته وول كان معي حماد يوحى ايضا مثالا جديدا
 لا يحاط الامه وبعصا آخر يصعب فيه من شدة من
 عماره

واحمرا عند الحماسة إلا الريح ، جاء الزحل ،
 سلم تم فحسبا لطيفا من غير ان يعذر لتخذه من
 الموت ، كانه ما فعل إلا ابعث المني ، وقيل ان مركب
 سياره ، جاء شرطي حط في السيارة وفي مركبه ،
 والمالك انه لا يقصد شتمه ، وانما يقبل الوصيه ، ولكن
 صاحبي صاروا اسريره منقعه ، وانظر يرايه ،
 كانه مصدوع ، ولم يكد الشرطي يقبل على عقبه ،
 حتى برقع رأسه ، واحسب نصره فحيثما تجرد
 ، علم اشك انه الاسير ، اشراه عن فاس ،
 ، كان اصدق لونه امام السرحلي الإ خوف ان يفسد
 ، فساق الى السجن تب ما في الصورة .

«مطلق سلاله مسرعة بعد ما امن من اشرجي»
كما تخصص من كل من ليس براعي الحائر، «مى رال»
بمه ه كالى نوحى عه خوفه، «فيل

لقد كنت الآن مولاي الذرس وادعت في جسدك
ربادة لحفظني لله حتى أميل الى دارى : بداي مد
البرار البعده مقصده

$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

مجلس الشورى
البرلمان

عيسى الناعلي - واكسبه اليك والى اخي اليهيم العرش
 عيسى الناعلي - واكسبه اليك والى اخي اليهيم العرش
 عيسى الناعلي - واكسبه اليك والى اخي اليهيم العرش

ثم انني كذبت بى ان فيه ، وانه قد معناه في
للمعادلة المساندة ، فصار يحكي لي عما يراونه اصحابه
حقيقه ، وما يفرق له الخميني ، ويصعب التمسك به عز
يطلب في نفسى وان اصغر ذلك منه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

يسمى أمام داره ذلك الصفي القفس القمر من
حياتنا المتعب الناس فعد الحبة دخل بي أنى موضوع
الحدث حين أجه حماد . فغضب إليه كل ما كان
يسمى من حين لافية إلى أن ودعي . فسهج استهاجا
التي على محبة نورا لما في الشائنة والبصر .

[illegible]

وأفاده على ما افترج ، وإبرقا لثوبه يائنا احرقه
 لنجمع الى آخر الشهر الآتي . فلما لم يأتنا اعمامهم
 فخرجوا بمسنة تسق بها الطريق ادم تسلاته حصاها
 مئتين على الله في لشعبه . وقد قرأ في كتاب من رسائله
 في الذي اصدق عليه سائل انما هو حرد . وبخى فيه
 عن عم العميمات ، ان الذي لم يكن عن علاقته قط اعمان
 الفكر في شيء . بضمه تصب عليه الحيرة . ويحتاج
 من يوجه فكره الى الساحة الموضوعية ، ويجمع
 بين ما في يد ازمته جماعا كيف يفكر في الموضوع
 . فاد على اساس ما تعلمه من
 اليه اعطوا الكوفة لموم من السعة واستغنى في
 . فاد على اساس ما تعلمه من
 اليه اعطوا الكوفة لموم من السعة واستغنى في
 . فاد على اساس ما تعلمه من
 اليه اعطوا الكوفة لموم من السعة واستغنى في

الذكور والعمر من الماضي حماد

[illegible]

فما هذا الشعور الذي يولد على الإنسان ولا يولد على غيره من الحيوانات ؟ وما هذا الإحساس الذي تمرره مواجعه وواجه موحدة حتى لا تكفي لمعجزة مادة فقط ؟

فما هؤلاء الذين يستحورون في أسرار العنبري - أو كما يحبون - في هذا العالم المدهش ؟ إن كل ما نراه من هذا العالم لا يمكن أن يكون إلا نتيجة من نتائج قوى خفية لا يمكن أن ندركها إلا بالحدس.

وبعد فليس عارضا من عارضا في هذا العالم لا يمكن أن يكون إلا نتيجة من نتائج قوى خفية لا يمكن أن ندركها إلا بالحدس.

ما هو الذي لا يدرك إلا على أسس وجوده

يدور محور كل دين ؟ احتجني أن هذا الإله هو الذي

خلق هذا الوجود على هذا الشكل المدهش الذي نراه ؟

أصبح ن القوة التي أوجدت هذا العالم هي التي

تولاه دائما في أطوار تغيرات كثر ما فيها من

شمس وظلمة ، وسماء والأرض ، وبساتين الأشجار وبساتين

وتكوين الحيوانات من بين أحشاء الأمهات بكرها فكلها

فمنها ما تموتها ؟ أصبح ن الإنسان العاقل الفاعل

المدهش بليلحة المدهش ، وبساتين الأشجار لا يزال ككل

مواهب من الحيوانات المدهشة تحت يد تلك القوى

التي تديره كيف شاء . وبمير به حيث يريد . وإن

أودته أبدا هي من أودته ؟ وهل حق هذه القوى

موجودة . أم أنها كل ما تقوله الآدين وسائر التي

الإحساسات أوها ؟ أوها تلقى الفعير من الكيو .

وتلها ماحر عن استعم ؟

يجب على طائفة الحقيقة من نحن أن

والتي أحسانه أن يسخر في حي من الأجانب

مسرور ، فيحدث نفسه من كل ما كان يعينه في همد

الموضوع قس . أو طالع أو سمعه سواء من جهة

أصناف الأديان أم من جهة المحدثين الكافرين بالأديان

في راحة . أو طالع أو سمعه سواء من جهة

أصناف الأديان أم من جهة المحدثين الكافرين بالأديان

في راحة . أو طالع أو سمعه سواء من جهة

أصناف الأديان أم من جهة المحدثين الكافرين بالأديان

في راحة . أو طالع أو سمعه سواء من جهة

أصناف الأديان أم من جهة المحدثين الكافرين بالأديان

في راحة . أو طالع أو سمعه سواء من جهة

أصناف الأديان أم من جهة المحدثين الكافرين بالأديان

في راحة . أو طالع أو سمعه سواء من جهة

أصناف الأديان أم من جهة المحدثين الكافرين بالأديان

في راحة . أو طالع أو سمعه سواء من جهة

أصناف الأديان أم من جهة المحدثين الكافرين بالأديان

في راحة . أو طالع أو سمعه سواء من جهة

أصناف الأديان أم من جهة المحدثين الكافرين بالأديان

في راحة . أو طالع أو سمعه سواء من جهة

أصناف الأديان أم من جهة المحدثين الكافرين بالأديان

في راحة . أو طالع أو سمعه سواء من جهة

أصناف الأديان أم من جهة المحدثين الكافرين بالأديان

في راحة . أو طالع أو سمعه سواء من جهة

أصناف الأديان أم من جهة المحدثين الكافرين بالأديان

في راحة . أو طالع أو سمعه سواء من جهة

كن ما يحوي عنه ، أكان يحسن موحدها ما علم

بحكمته ، أم أن وجود كل أجراء الآله ما كان متصادفة ؟

فلا ريب أنه يخرج من هذا العلم بين بقوله موحده

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

تلك أجراء حسنة . خصوصاً أن يرى الله بوساطة علم

ما كان يحسن بحكمته ، فإن حرج هذه التسمية

من بعده في تلك الآله . فإن أسسها التي يخرج بها في

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

(تاریخ الادبیات) لکھنؤ : ۱۹۲۷ء
 (تاریخ ادبیات) لکھنؤ : ۱۹۲۷ء

١ من الممكن أن نضمحل ونلاشي كل شيء نعه
من ملاذ الحياة ، وهي الممكن أن نضل حرية القسوة
التعليه والعلم والصناعة ، ولكن يستحيل أن يتمحي
البدن أبدا ، وسيبقى حجة باظقة على بطلان المذهب
المادي ، الذي يريد أن يحصر فكر الإنسان في المصائق
المدسة للحياة الطبيعية ، ونفكر جرس سائيه في
كده المذكور

«لماذا انا ههنا ؟ يا عهدي لاني لم استطع خلاف
 ذلك لان الناس لا يؤمن بمعنوي من لوازم ذاتي ،
 يقولون بي ان ذلك امر من باز الوردان ، او الترسه او
 الزواج ، فاقول لهم : قد اعرضت على نفسي كثيرا بهذا
 الاعتراض ، ولكني وجدتها تفقر المسألة ولا يحلها ، وان
 ضروره التدين التي اشاهدها في حياتي الشخصية
 اشاهدها باكثر قوة في اتجاه الاحماتيه اسريه ، فهي
 تيسر اقل تشبها متي بالهدف الدين ، فالدين يطاق
 وغير قانس للزوال ، لا ينضب تنوعه بل تراه يرايد
 اتساعا وعمما يحب ان يورث المردوج من الفكر الفلسفي
 والمخارج الخوية المأفله » -

أيا ألقى الإنسان بنفسه بين هذه القوة : تلج صدره ، واطمان على نفسه ، لتحققه أن هبالك قوة معييه به وحيثه عليه ، ولو فهد الإنسان الثقة بهذه القوة فكيف تفلحل نفسه ظمانه ، ثم يلجق لفته الراحة والسكينه .

ما اكسر غرور الإنسان ، وما أحله نسا
براد منها ، فهد يحكم على نفسه يانه واجمادات سواء .
أو ليس لجاهل المروو يقول : أن هو ألا وجود قصير لا قائده ورايه ، ثم فانه لا حياه بعده ، فلو أن أنساب راي آخر عهد أي فلاة يلج خسته ، فتى هذا خيرا عنما فة كل ما أنهى الله في انصار من الهندسه التي تهر العيون ، وتسمه اعجب ، وفي رحله خلاية التيقاب ، غرة التسيف ، بالوس بهمسرة . وتديبات ملألة ، وترخم مخرج ، وتربيع مروج . ثم نلق حقائق جوالي القصر ، ترف بأنواع الارهار شوان وعير صوب ، شخبها جداول مذهبة بالهمز الرلال ، وهي تسوى بين حاضى الارهار المفلحة وتحت طلال الاسبحار المعصرة . ما بعد ربي هذا
انجيسه الا سبكت فة لفته عهد

معنى هذه النجوم ، وتخلله انفسا منشا
ذلك جمع أي حمن ، وبها سحق به ن يسودع في

عشر من يرى كيف خلق الإنسان هذه الخلقة انفسه بروح لا تفتح احساساتها بالملادة ، وبفقل
مع حقة لكل هذه الكاليف على وحيث
لم نزع من أن تحكمه ابي تسمت الإنسان احسن تسيق .
ثم برده ر هذه الحياه وخدمه وهي كلا شي
تقول الامنه بانجه والحاصره .
قصيره معصمه بالاراء ، ونمعارك معصه فمعا وراء القوت ،
تكنر بعد المصال على الحسن .

الا بعنصر في ذلك المسمرون الدر
هي الا ارحام بدوع وتقوم تلج . على فم منه
الإنسان واسهالم التي يسحره الإنسان

يد الدكتور الحسل ، شاله بعض افكار
في دراسك حور القوة الموحده للعالم
اهي فاحنه محكمة ام لا لا ربي القاء .



بألف « لعنه العربيه مريم مريان »

عبره

بلاستان الشيرازي ارفع
المودودي امير الجماعات
الاسلامية بباكستان
تعرست
مزعاً صم الخداد



في كيمياء العقل

العدد

بلاستان الشيرازي ارفع
المودودي امير الجماعات
الاسلامية بباكستان
تعرست
مزعاً صم الخداد

وسنقدم في الكلام فيما يلي هذا المفروض وهو
في حقيقة ان علم الفلك هو العلم الذي
البحر في العمل به هو العلم الذي هو في هذه السهولة
التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة
والمزاج والاعمال والاختلاف في العلم الذي هو في هذه السهولة
التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة
والمزاج والاعمال والاختلاف في العلم الذي هو في هذه السهولة
التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة

التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة
والمزاج والاعمال والاختلاف في العلم الذي هو في هذه السهولة
التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة

التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة
والمزاج والاعمال والاختلاف في العلم الذي هو في هذه السهولة
التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة

التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة
والمزاج والاعمال والاختلاف في العلم الذي هو في هذه السهولة
التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة

التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة
والمزاج والاعمال والاختلاف في العلم الذي هو في هذه السهولة
التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة

فيما هم كذلك ، يطبع عليهم دخن ويقولون
سدى وسبيل للعلم ليسوا عند احد منكم ، وبها اهم ان
هذه الشمس والروح والمعادن مرتبطة بعدد من
الاسلاك غير الآتية تحت الرؤية او الحس . وان هذه
الاسلاك تحرك فيها من سبيل كبير ، فلهذا هي التي تظهر
كم يظهر الضوء والحركة . وان هذا العمل فيه آلات

نرى
التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة
والمزاج والاعمال والاختلاف في العلم الذي هو في هذه السهولة
التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة

التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة
والمزاج والاعمال والاختلاف في العلم الذي هو في هذه السهولة
التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة

الاسلاك التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة
والمزاج والاعمال والاختلاف في العلم الذي هو في هذه السهولة
التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة

التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة
والمزاج والاعمال والاختلاف في العلم الذي هو في هذه السهولة
التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة

في كل الامر ان تشي هذه الشمس
حده من المعادن والاختلاف كما هي تشي او تحرق
الآن . ولكن بدون ان نشاهد الاسلاك التي بها تصل
التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة
والمزاج والاعمال والاختلاف في العلم الذي هو في هذه السهولة
التي هي في العلم الذي هو في هذه السهولة

لانه من الطبيعي اذا كانت اسلاك الان حافية
في المعادن غير معدومة ان يمتد القلق والاضطراب في
هذه مع تحرك والاستجابات . وتتحرك الان الى

صحة كبرى: يبرهن ذلك كثير من أعماله - وإن هؤلاء
أعمال يشرق عليهم هفتي كبر - وإن هذا أهل
هو الذي قد أوجد هذا استقام بضمه وحذره ، فلا تحزن
فيه الأعمال (إلا تحزن أشد له) وحبه -

توں ہم ہذا نکل تہ و حرم . ولکھنم مگدیہ
و عادی دعواہ . وسموہ . و برمہ ناموں و اخلا
اعفی . و برہ . و حرم . و عادی . و عادی .
کل ہذا اسدائد و الام و حرم و حرم . و کل سعی
ناما علی دعواہ و لا یسرہا از بحرہی از سعفی حشرہ
لارہم او وحہ فی عظیم . عادی کل اصبق
فی کل فعل مر اقلہ و تمہی می اتمائہ .

١- أن نظرياتهم جعلته محاوره في بحوثه
البحينية ، ولا ينبغي في فكتة من كتابها ، حتى طبع
وحد الاختلاف في أفراد دائرة فهمها

ثم ما حيي رخص آخره وغول سانس به فله ثلث به
الاول ولا يدي الا بعوا به مني اذيت قالوا
ونحنى ولا يقول احد منهم الا ما قد قال سانس
ثم ياتي الاقرب مناصبي حتى يربو عليهم على الاف
وهم يعوبون الا قولوا واحدا لا حلال "منه سم
احلاف ارماعهم وسند امكهم " من حله

وَأَمْرُهُمْ - أَيْ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ كَالْأَيَّامِ وَلَا خَائِفٌ وَلَا فَاجِرٌ
وَلَا قَائِلٌ وَلَا أَكْلًا لِلْحَرَامِ، وَاجْتِنَابُهُمْ رُكْنَةً وَمُسَيِّرَتُهُمْ أَحْيَاءٌ
مِنْ أَنْحَادِهِ فِي كَيْدِ الْمَاءِ، وَلَا يُؤْخَذُ عَنْهُمْ أَنْفَرٌ
لِغَضَبِهِمْ بَلْ هُمْ - عَلَى أُنْعَاسٍ مِنْ ذَلِكَ - يَهْرَ

[illegible]

1 - اليوم جميعا جالسون على الدراجة وعلى كل
من يكافئ شعاعهم .

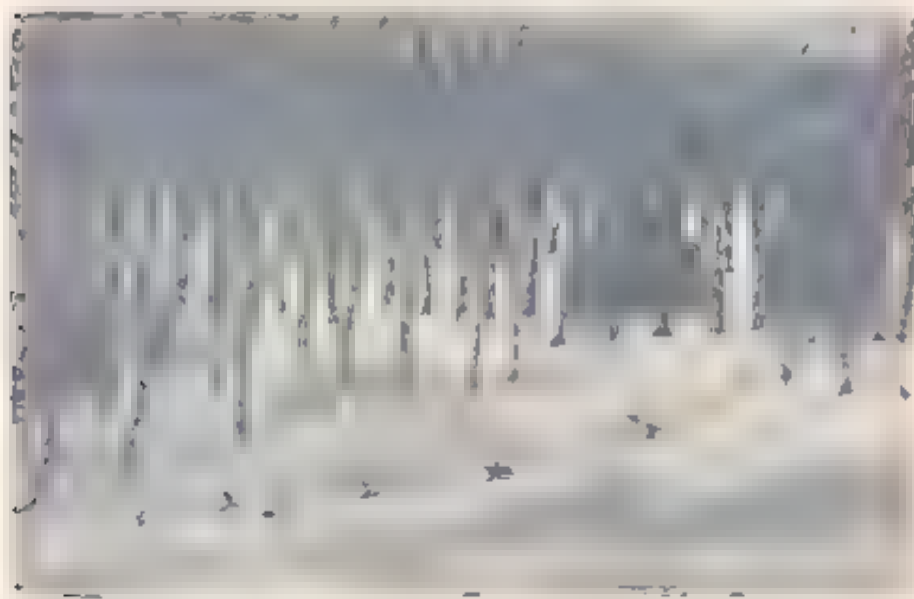
فموقف القاضي أن ليس حده من رسالة معرفة واقع الأمر ، ولا عبء من عيم بالحقبة ، وإنما أمسه باناف الخصمين وذلكتهما وأحوالهما المتأخرة ، ومع نتائجهما ، فإنما في غير ذلك من غير ذلك ، فإن يصغر حكمه في من يصغر أن يكون على الحق ، لا لا معبداً على تلكه الأمور لا غير على أنه لا يستعمل مع

من كل ما قدم العرب في القرن
 سابع عشر في هذا الصدد أن لا يكون هناك إلا قوة واحدة
 تعمل مملو في كل مظهر من مظهره ولا يكون مبدع
 انطلاقاً إلا من عرش حكيم يتمثلها في شخص
 اقتصر تحت قدمه خطوط مطروحة ،

ما قرى ابنه في أنه لا من لعنة الضيف
 نادراً ما هذا المثلث وأن كل ما لا يأتي بحه حب
 ودواك لا تكذب ولا تصدق ، فإن حاكم لعن لا يبره
 عما لا كوى شيء واقع في حقيقة الأمر ، لا يستمر
 بل يدركه المصير به ، بل أن الشهادة المواترة المبروق
 في من الجارية في "أول" أو "ثاني"

هنا هو حكم لعن في هذه القضية ، أن كبره
 الصديق وأبغضه المعارض بالانها - لها لا يسر
 بها الحكيم ، بل هو مداحة في "أول" أو "ثاني"
 في لحنه كل نور من آثار الإرتداد والتذبذب والسكوت
 على أن كبره لعن على أن كبره لعن على أن كبره
 اساطير ، وأبغض ما بينه الصادقون الأبناء ، لا على
 هباتهم ولكن على عملهم ونسبهم ،

بعد
 البعيد - وطورين في الخوا ، أو أنه قد سمع في نفس
 "أول" لعن في "أول" أو "ثاني" أو "ثاني" أو "ثاني"
 في "أول" أو "ثاني" أو "ثاني" أو "ثاني" أو "ثاني"
 في "أول" أو "ثاني" أو "ثاني" أو "ثاني" أو "ثاني"



« تلج » للفتان العربي ادريس الاندلسي - الرباط
 معرض الفنانين العربيه

الليل وصباح

للساعة استاذ عبد الكريم بن تابت
السقارة المغربية - تونس

ينام ويظلم فوق الفصول
كأنني أشاهد بعض الظنوني
من انفتحه سبيل الفنون
ومن فاده الحب نحو الفنون
ومن البسوة رداء الجنون

بهرت وكان شعاع القمر
وبت أشاهد ظل السجور
وام الانام وحل السهر
ومن بات يشكو الاسى والفجر
ومن ظل ظلم حبر البشر



وتاديت يا نفس هل تعلمين
لماذا وكيف أقضي السنين ؟

فأنت بصمت عميق رهيب
وفأنت دعوي وهل تنفع ؟

وسحمر النجوم التي تلمع
كذل العرائس اذ ترسم
لمسك ودع احسا اروع
وروح الخمود وما تفتنع
سلاما وروحيا وما يسمع

طلعت انظر نود السماء
تسير مدلية في الفضاء
تخود عليها بعض النساء
كريم تفض بصلو الصيغاء
وصحت اساس هلا النساء

وتاديت يا نفس هل تعلمين
لماذا وكيف أقضي السنين ؟

وفأنت دعوي وهل تنفع

فأنت بصمت عميق رهيب

فؤادي الحزين يفرط الحبيب
وبعض حبيب ينجني الحبيب
الى الله يرجو الثواب المنيب

بلغت فارناح سن الضلوع
ومن حولي القوم ، بعض هجوع ،
وبعض بصلى صلاة الخشوع

نظل الى الصبح بين الركوع
وبعض يكذب بعني المجموع
وبين السجود وما من مجيب
وبعضهم بالسلاح الفريب

وباديت يا نفس هل تعلمين
لماذا وكيف أقصى السنين ؟

فبانت بصمت عميق رهيب
وفاضت دموعي وهل تنفع ؟
رحمت لنفسي وقلت لها
مثال قوي لانس هسي
عسك با نفس ما اعلمه
عس العنك والظلم ما اكرمه !
عسى من كل ما سهي
نقي الضمير قوي النهي
سليم البصر ما احكمه !
مثالي واطعا بي اتجمعه
فحابت ظنوني لما لها

وباديت يا نفس هل تعلمين
لماذا وكيف أقصى السنين ؟

فبانت بصمت عميق رهيب
وفاضت دموعي وهل تنفع ؟
حجوم ويدور ورقص الشعاع
وحضر المروج وحرد القناع
على الماء نساب بين اليفساف
نسمون تندر بين السحاب
بلا مثل لجبن مذاب
جمال سيد لف نحو الخراب
وحزن عميق لهذا المصاب
سبعني وبقي لدنيا التيماع

وباديت يا نفس هل تعلمين
لماذا وكيف أقصى السنين ؟

فبانت بصمت عميق رهيب
وفاضت دموعي وهل تنفع ؟
هناك شيخ وقور جليل
هناك طفل وديع جميل
لقد مات - رياء - موت اللئيم
عذب من القوي الايم
الى الخير يشقى بناد الجحيم
وصبح بلاقي حظوظ العظم
من الحق مثل امزاج القوسم
حياء قد امتزجت بالعلبل

وناديت يا نفس هل تعلمين
لماذا وكيف اقضي السنين ؟

فيا ليت بصمت عميق رهيب وفاضت دموعي وهن تنفع ؟

| | |
|---------------------------|-------------------------|
| وبك خباياي وراء الوهماء | يطوف ليكشف هذا الرجود |
| وسر الحبة ومعنى الجماد | ومعنى الغناء وسر الخلود |
| ودنيا الجنون وكنه الرشماء | وأصل الوفاء وديا الجحود |
| وفي القلب نار وما من رماد | لديها وما أججت بانوقود |
| وفي الفكر مور يثير السواد | قريبا ولا تعدي الحدود |

وناديت يا نفس هل تعلمين
لماذا وكيف اقضي السنين ؟

فيا ليت بصمت عميق رهيب وفاضت دموعي وهن تنفع ؟

| | |
|-----------------------------|------------------------|
| ومد زمان اطل الصباح | كطفل على مهده يسمم |
| كمذراء بين هروج البطاح | تبيسه وترقص او تحلم |
| كغمر السورود كحد الافحاح | على حزن ضاحك يعسم |
| ونادي المنادي الكفاح الكفاح | وداؤوا به ياسكم تسلموا |
| فيا من سلام وما من تحساح | بغير الجهاد فلا تساموا |

وناديت يا نفس هل تعلمين
لماذا وكيف اقضي السنين ؟

فقلت لاجل الخلود الحبيب تعيش وتخلق ما ينفع

بنير دياجي هنا الاجسم
جهاد وحب وصدق الامم

Abstract—The purpose of this study was to determine if there were differences in the prevalence of musculoskeletal disorders among different types of workers. The subjects included 600 men and women who worked in three different occupations: construction, manufacturing, and service. Data were collected from a questionnaire that asked about symptoms of musculoskeletal disorders, frequency of work activities, and demographic information. Results showed that the prevalence of musculoskeletal disorders was higher among construction workers than among manufacturing or service workers. This finding suggests that the physical demands of construction work are more likely to lead to musculoskeletal problems than those of manufacturing or service work.

[illegible][illegible]

اقسام باغات

فكلمة الإقامة - كانت في صيغة جمعية ، و هي اسم
الاسم بالكن ، أي اسم جبهة له ، وهذا ما حصل
بالصلا ، في اللغة التركية ، فالقبم عليهم ، طورمق ،
والإقامة ، طورمق ، من سلامة الحديث ، مع انه يفتق
به المكوت ، كما في العربية ، قلنا السيرة و ذلك لا

منه يرجع أبي طليحة الأقرع ، الذي تشبهه
نعرفه في سفيهم المذائب ، ورجلهم المسورة ، أولئك
عبي قرس ، وهؤلاء عن حمير ، بموطن الأبرك الأصل ،
هو أولمط أسد ، وبه عرب تركستان ، أي حور الرزء .
من رجع العرب الأور ، تشبهه
أكثر من قهرها ، وكذب لحمير ، سفيمة صحرائي ،
فبه عربي الشاة ، لا ساوغة في ذلك صاوغ ، وثبه

عمدة السري : كما كان لحمل عمدة السري : ومن كان
 من السري : كان وحاله : قطع السري
 من السري : كان وحاله : قطع السري
 من السري : كان وحاله : قطع السري
 من السري : كان وحاله : قطع السري
 من السري : كان وحاله : قطع السري
 من السري : كان وحاله : قطع السري

أد الأصل في الوجوه ، أنه بعدى إلى غيره ، قال تعالى « وجوههم عسكرون » ، وعلى هذا فعلى وجه بلكن ، أي وقف دأبه ملا ، قال امرؤ القيس :

ومن ذلك سكن بالمكان

لانه سكن له ولا يجد عنه ولا يحرقه ابي
 كذا . . . لسكني امان . . .

١٠ كان لا يبعثني ابيت سكره

ولا اهل سكره آخر الدهر اوله

ويجوز ان يكون سكن الدار . لانها معشور بها . كما
 في قوله . . . وجد يدهم لي في الدار . . .

ومن ذلك كلمة الدار

فبها سمع يديك . . . كما تقول ابي حسي في
 لابي . . . من دار يدور . . .

ومن ذلك كلمة الدار . . . كما تقول ابي حسي في
 لابي . . . من دار يدور . . .

ومن ذلك كلمة الدار . . . كما تقول ابي حسي في
 لابي . . . من دار يدور . . .

ومن ذلك كلمة الدار . . . كما تقول ابي حسي في
 لابي . . . من دار يدور . . .

ب تروسي ذلك واستعنت كلمة اوفوف . لانه
 وسعتني رومي . . .

ومن ذلك قطن بالمكان

اذا قام به لا . . .

في القطن . . .

في القطن . . .

في القطن . . .

في القطن . . .

ومن ذلك عدن بالمكان

اذا قام به لا يرحه . كذلك . . .

ومن ذلك كلمة بلد

حجده من بلد يحد . . .

البرهان

شهر من ماء لبارج حمامه لغروس انجماري والقري عند سواها الى الآن.
استشار فيه المؤلف اكثر من مائة كتاب سواء فيها الكتب التي القى بالعربية او
بالعربية ، وفي جملة ما اعتمده واثق خاصة لم تشر بعد ، وكان الذي حدا به الى
التفكير في اصدار هذا الكتاب الذي يحس الاول من نوعه ان يتقدم به كتجربة لهذه
الغروس وهي سرف على ذكرها المنة عند لائقه هذه الذكرى اثر غرس باسمه اذ
يحيى بها عندها الخلد ...

والكتاب يقع في عاتني صفحة تقريباً ويسهل أكثر من عاتنه صورة ورسومه ،
ويسهل جداً على الخطاط بعض التفاصيل منه في انتظار أن يصح لنصع ، أما رجوع من
أبواب أن لا يستعمل في وضع هذا النوع من أسرارهم لأحدى مؤسساتنا العربية ولا بعض
هنا عن لعب نظر الدين بقتهم أمر القرويين سواء من الجهة الممارسة أو الفكرية أو
السياسية كذلك ، أن عدواً محمداً الموفى ، فيجملوا بنورهم على أن يبرز الكتاب في
حله سياسي وعظمه هذا البعب الذي فرض وجوده طيلة هذه القرون ، هذا البعب
الذي « يدين له » بالفصل كل من اختار العربية كلسان واستنم إلى الإسلام كدين بعده

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

من اوستا الذي يعرف
جانب للم

في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

والتعليمات في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

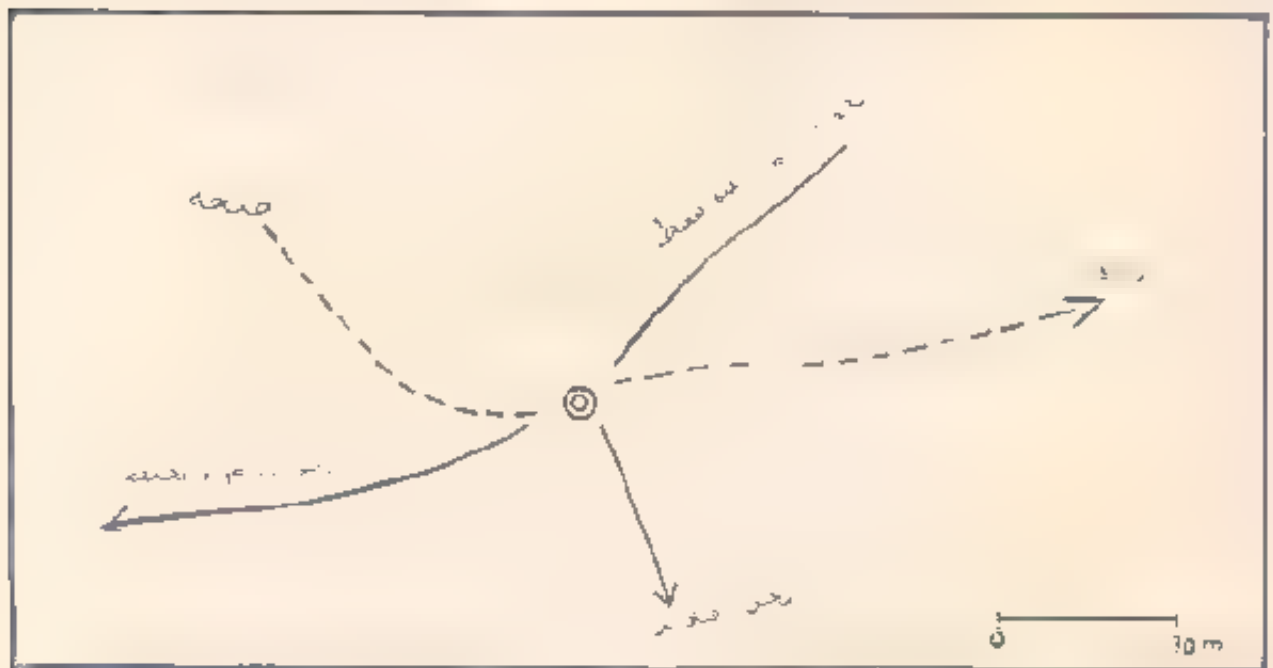
٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص



الاعداد

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

في عدد ٢٠٠٧ لسنة ١٩٩٢

٤ - ٨٠٧ ورد الترخيص يعني ان كان شخص

مسجد فاطمة

القرويين ... واحصت هذه القرويين في مسجد
 «العبيدة» في سنة ١٠٠٠هـ فجمع الناس على التسمية
 «مسجد فاطمة» أو «مسجد القرويين»

رسم: العدول محمد بن ابراهيم



- (١) باب أبي سفيان (٤) باب البوارة (٧) باب حمزة سعدون (١٠) باب البوارة
- (٢) باب القرويين (٥) باب القبلية (٨) باب القرويين (١١) باب البوارة
- (٣) باب الحفصة (٦) باب الكنيسة (٩) باب القرويين (١٢) باب القرويين

مسجد فاطمة ..

وكان في عداد أتباع النبي المصطفى الذين ذهبوا
 إلى فاس منذ أيام يحيى الأول الأدرسي، السيد محمد بن
 عبد الله المهرى القيرواني الذي كان من أتباع
 الإمام الشافعي في فاطمة ...
 من فاس ...
 من فاس ...
 من فاس ...

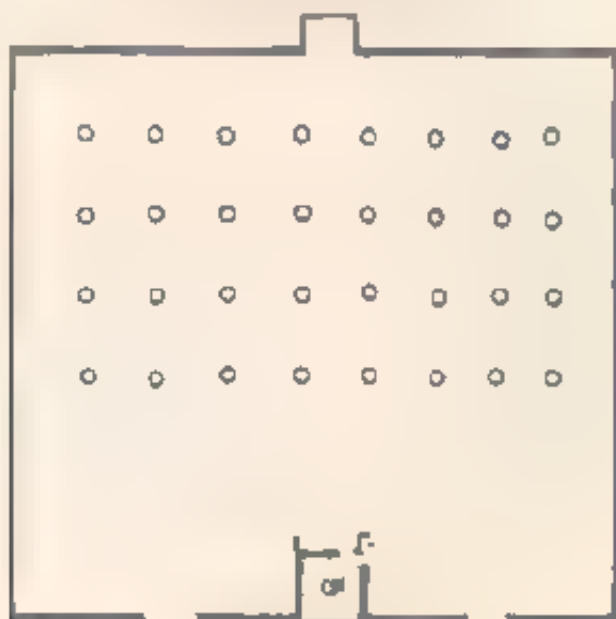
وكان في عداد أتباع النبي المصطفى الذين ذهبوا
 إلى فاس منذ أيام يحيى الأول الأدرسي، السيد محمد بن
 عبد الله المهرى القيرواني الذي كان من أتباع
 الإمام الشافعي في فاطمة ...
 من فاس ...
 من فاس ...
 من فاس ...

وَيُخَذُّ بِالْمَكَانِ مَعْدُنَ لُحْخُوحٍ وَأَرْضَ الْأُحْحِيِّ . وَبِأَمْرِ
أَبِي حَنِبَةَ هَذَا عَلَى تَرْجُمَةٍ . كَانِ السُّجُودُ يَعْنِي مَعْدُنَ
مَعْنَاهُ الْأَوَّلَى . . . أَوْ كَلِمَةُ شَيْءٍ هَا . فَيُصَلِّى وَاحِدَةً
أَوْ مِائَتَةً هَذَا أَيْ تَعْمُودُ أَحْسَابًا حَتَّى يَنْتَهَى الْمَاءُ .

[illegible]

القبور من لاولي « 245 هجره - 859-860 ميلاديه »

أسره اليوم - عني مؤخر الصحن فلهذه أجمع -
 حدود الساحة الأرصة ، أب المحررات فقد كاري ا
 اللحد الذي يوجد أمام التراب الكبير يوم " =

[illegible]

| c | d | 2 | 16 | 20 |
|------------|------------|------------|------------|------------|
| <u>100</u> | <u>100</u> | <u>100</u> | <u>100</u> | <u>100</u> |

١- يتضح عن خلال جملته بعض الإنكاس التي قد تزايدت حجة عند القصور الأولى من السور الذي صدر به المؤرخون بما ذكر واحد، وعشرين عامًا، وتصف السانينهم ، فلا يمكن إذا لا أشكال إلا -
المراد من ذلك -

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..



٢ حديقة الأردن
سكان العربي قديمين مخزون
الرباط

العهد الجديد

السَّاعِرُ الْأَسْنَانُ
مُحَمَّدُ الْيَمِينِيُّ النَّاصِرِيُّ

الإستاذ الكبير محمد الطنجي القاسمي شاعر عربي كبير الآن بالدبارة التونسية

[illegible]

رباط اصبح فتح الممد
موقفا ما قد عفا من فطى
في رياض الانس ما من اصباح
تأسد انهارا حتى انصباح
في صبح قد حوى كل صباح
تطلى بانفاد الزمان
بحثي بها حتى انقش الهوى
عرفها برري سفا الممك الدكى
واديب نيسر الفكر ذكى
وبسب طيب الاصل زكى
ماؤه الريق عني هزلى
صقوه بفرى رؤوس امضى
نهب النهج في نفس الحرى
وهو معنى شوق يدكى الخمسى
لصداء القلب في السرى ريمى
اسكرتني نفحات الاعمى
بهم صوب قرير الامسى
بعثها ينقش ارباب الفرام
جذب الانس بها ليست تنسى
روحها قننا فازرى بالمدام

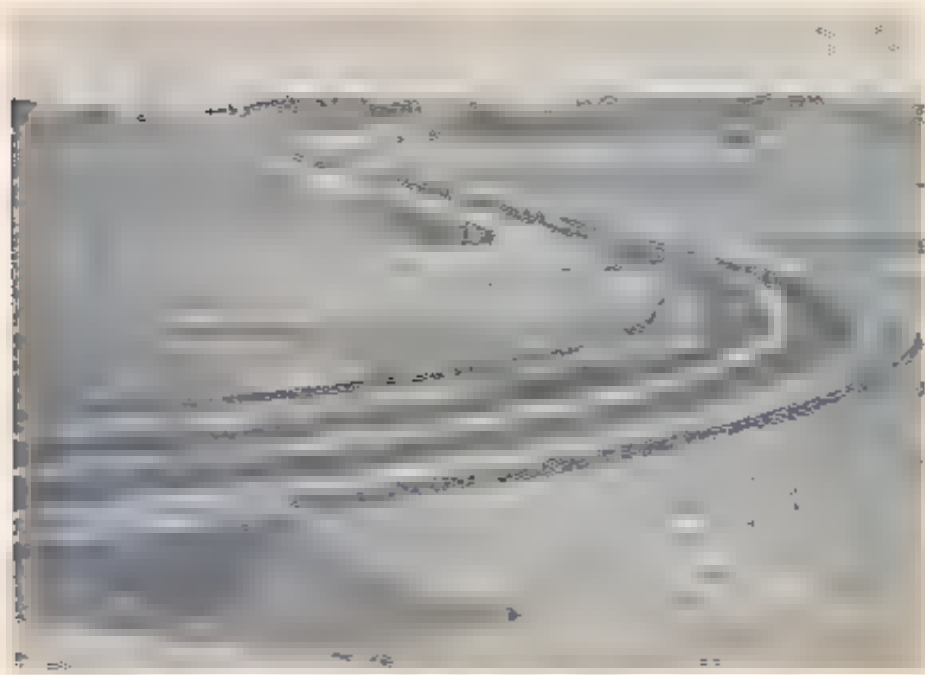
ار لي عهداً حملاً سلتها
 وبه قدمت عهدي سلتها
 وانصا قد جر دبل المرح
 وانصا قد هر عطف المرح
 والهوى يم يدر معنى المرح
 حيث كنا بين اخوان النصف
 والى مروح في جو صفا
 والبساتين لما ممره
 ورفا في الفرح جر تمزّه
 وعمره به قد عمره
 وابو دقراق ورفراق نقا
 كان لي من كل هم كفا
 يا به بهرا حمل الصنم
 فهو يفظ لعاسي العديين
 وهو كالروح سرف في مهجين
 كلما جزت به متطففا
 وابا يبي يفاق نظفا
 والبساتين به قد احقفا
 وعيون الزهر قينا حدقفا
 قدتنا بالهوى منذ احلقفا

ودور العلم بها والشرفا
وانا انسلهم مستشرقا
ولكم من محتمل كسب به
واذبح السترة عن مشتبها
واذف الحصى لمنشبه
فجما من كل قلب اغلما
وحلا عن كل وجه اكلبا
ولنا في بهمة الشعب شعوب
ولنا قد نوهت كل الصفوف
صدعا من سنانها صرف الصروف
كم وقفنا بجماعها موقعا
نسر العلم ونحيي السعا
حب الاستقلال اوسى اسمه
وغدا يرفع فينا رأسه
ولقد اتعد فيهم عاسه
لم يزل نصرن وجها وقفا
بل الاستقلال سيعا مرهبا
ولهيك الشعب يرعى بهمة
كان حفا حين املى وشبها
وتعيد العرش قنا عزبه
وولي العهد عنا صرفا
مسل تجلى كليا قد عزقا
سييد النيان فخر الامرا
فاق فضلا فالثريا كالشري
قله من حده حير الورى
جاء يستجلي جمال المصطفى
فمضى بفصول واصطفيا
انجز اليمن به وعد السمود
وراي الاقبال من حير الوجود
وغدا يسبح في نور السمود
فحنى ما قد جنى واقتطعا
في مقام نوره قد كشفنا
وكبه الميمون حقا ، نعبه
فائب بالنصر منهم وببه
ولقد مرر عليهم حقبه
غير ان النصر بالوند وقفا
بسر كالاخلاص اسي قد شفا
وسمود الشرق حامي الحرمين
ملقى في اسمه من دون ميس
وزهى انسا وفرت منه عين

ساقوب كؤوس الميس
اد بادوا : ايه يا اسي اسمي
بوقف الفكر واسمو بالسجود
سرى عورته عمي وعسود
في سال كله حسن زيود
ظمه الحشر ، عس الوسمين
كلف الابعاس للخصم الدي
شعب عن صدق واخلاص ميس
وهي نفري من نبي السنين الوسمين
عن بلاد زانها خلق ودين
قد اعاد الروح للمستكين
ويادى : وطني يا وطني
سند التوحده في كل النواحي
والعبدا لم يجدهم قرط النواحي
مخنيا فانظر لانتحان الجراح
منهم حتى قضوا من وهن
حر ناصر رؤوس القوس
وعنده نكرم لا ليس
ان سال السوم نصر التوميس
طافرا بالعز والفتح آمن
وحده اسي بوجه حسن
يا هانا بالامير احسن
كاميل الخلق امير الاطلس
مه يبل خلق فوق الاطلس
كل حير مستعصر انفس
في حمى من حله لم يهن
وتخلصي سننى السنين
فحوى في طيبة ما قد نوى
وحظي بالوصل من بعد النوى
حينما ابصر سلعا والنوى
من معان دونهما البدر السننى
عن جمال يد اهل اللين
جهدوا من اجل تقرير المصير
قد بولى رعبها نعم النعير
في بلايا مائها قط نظير
وانسى بالنظر المستيقن
اي داء مفصل مكهن
فقد تلقاه يشر واحتفال
- وهو ميمون اللقاء - احسن قال
بالي شاهد من حسن امهال

حل من قصر الرياض الغرما
 واجلي فيه لعمرى طرفما
 كصف لا وهو اخ زار اخا
 با احباء جر معدا ورحما
 وبه المغرب باهي وبحما
 هكذا الاسلام دين القا
 بجعل الشرق مغرب عالمما
 ابها الساري على ضوء الهدي
 ومقام من اتياه سعدي
 ذكر مات بملاذ الكون حدي
 كمن بهج بسبح الحنما
 كفا لا زهي ربح الدنيا
 سدي بلع امر المومنين
 وولاي ودبابي كل حين
 بمام النصر والفتح المبين
 دعوات قضها قد وكفا
 نصرة بالله نصر وكفى

فراى فيها فنون الحسن
 وصفها بعجز فصيح اللسن
 فهو رمز للاخفاء الاندي
 لكلا القطرين طور الاسد
 ونجيد فيه اقوى عضد
 من افطار سميت بالوطن
 فاذا العرق كرجس الوثن
 حذته مكة والبيت العتيق
 وهو بالامن مدى الدهر حقيق
 وعلى ابقاعها مذي العقبى
 في هواها للسوى لم بدن
 وبها تمت حياة البدن
 ملك الشعب سلامي العاطرا
 بالذي بصرح منه الخاطرا
 ودرور اللطيف غيشا ماطرا
 وامت منها تمار المتن
 انه للشعب اقوى حوشى



« ابو ذرراق » النهر الحسن الذي بفصل من مدني
 « سلا » « زارباط » ، وقوفه ببطر مولاى الحسن ،
 التي احرب في عهد الاسفل - سلا
 الصرود مدنه « سلا »

لایحه‌ستاد =

تربط الفعل بالفعلى ، بفعل الفعل ، أنى هو شمس
الشمس القدسيه ، أنى يانى فى الموضع البده من مراتبه

- 1 ان وجود الانبيى
- 2 وجود اسفون المدرجه
- 3 وجود اسفل اعمال

وَقَدْ جَعَلَ مِنْ شِدَائِهِ أَنْ يَهْوَى، كَقَوْلِهِ يَهْوَى يَهْوِي
عَنِ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا سَعْدَ لَهُ رِغَائِي الصَّلَاةِ مِنَ الْمَحْبُوبَاتِ
وَالْمَعَالِي الْمَجْدُودَةِ .

ملحق

١ - ...
٢ - ...
٣ - ...
٤ - ...
٥ - ...
٦ - ...
٧ - ...
٨ - ...
٩ - ...
١٠ - ...
١١ - ...
١٢ - ...
١٣ - ...
١٤ - ...
١٥ - ...
١٦ - ...
١٧ - ...
١٨ - ...
١٩ - ...
٢٠ - ...
٢١ - ...
٢٢ - ...
٢٣ - ...
٢٤ - ...
٢٥ - ...
٢٦ - ...
٢٧ - ...
٢٨ - ...
٢٩ - ...
٣٠ - ...
٣١ - ...
٣٢ - ...
٣٣ - ...
٣٤ - ...
٣٥ - ...
٣٦ - ...
٣٧ - ...
٣٨ - ...
٣٩ - ...
٤٠ - ...
٤١ - ...
٤٢ - ...
٤٣ - ...
٤٤ - ...
٤٥ - ...
٤٦ - ...
٤٧ - ...
٤٨ - ...
٤٩ - ...
٥٠ - ...
٥١ - ...
٥٢ - ...
٥٣ - ...
٥٤ - ...
٥٥ - ...
٥٦ - ...
٥٧ - ...
٥٨ - ...
٥٩ - ...
٦٠ - ...
٦١ - ...
٦٢ - ...
٦٣ - ...
٦٤ - ...
٦٥ - ...
٦٦ - ...
٦٧ - ...
٦٨ - ...
٦٩ - ...
٧٠ - ...
٧١ - ...
٧٢ - ...
٧٣ - ...
٧٤ - ...
٧٥ - ...
٧٦ - ...
٧٧ - ...
٧٨ - ...
٧٩ - ...
٨٠ - ...
٨١ - ...
٨٢ - ...
٨٣ - ...
٨٤ - ...
٨٥ - ...
٨٦ - ...
٨٧ - ...
٨٨ - ...
٨٩ - ...
٩٠ - ...
٩١ - ...
٩٢ - ...
٩٣ - ...
٩٤ - ...
٩٥ - ...
٩٦ - ...
٩٧ - ...
٩٨ - ...
٩٩ - ...
١٠٠ - ...

- 12 حيوانية ، وهي الكمال الاذن لحسن فهمي
الى من جهة ما هو بترك الحزنات وبحرارة الارواح
13 انانية هي ...
من جهة ما يقع الاقصر بده بالاحسن المكوي
والاستبصار بالاراي ... من جهة ما بترك الامور الكلية .
... من هذه بطور من ابلاسه
قوى محسنة بها ...
الانانية والحيادية وهي ...

۲. محاسبه و ثبت حسابهای
 حسابهای مالیاتی و مالیاتی
 حسابهای مالیاتی و مالیاتی
 حسابهای مالیاتی و مالیاتی

$$= \frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$$

أما الحركات الفعلية فتنبع من الأعصاب
والعضلات، فتحدث أليافات والأوتار أمتعة بالانقباض
إلى نحو حجة أميدا، أو بعدها طولاً قصر الأوتار
والرغبات إلى خلاف جهة المبدأ.

بصفة فاعلها مستقلة من اجعلون يتفرع عنها
حر . كالتعريف المحرك الذي هو شبه افلاطون
... الفلاسفة الاثني عشر افعلة الاولى ...
... نفس تسعة المادة الادرك وبحركة . وتسمى
بعضها في مصادر ارسطو والكمالي كلب استطاعت التجدد
مع الحسنة الى التحريك . ثم ان المحرك في جنب الكمالي
لا بد ان يكون عملا . ومن ثم . ان يكون كذا عمول
يرتفع بها فيها من ...
الاول ان المحرك الذي هو الله .

والخوهر الجديد في الاسماء عند الاستغناء هو العنصر
يشترط ان يكون عند الازالة المخدرات او الكليات
سحرية نحو افعال ابي هو مرجع جميع المفعولات
والتي عند المفعول رأس الانا بوجهه احدثه
204 م - عند ما تبعد الى الحقن نسبح معه في مقدم
الحوادث بالسريرة - فلا اتحدث ابي انه يولي المادة الاولى
ان يكون ذلك ابعاده عن ذلك الحرس - وهذا
السرير الذي هو في بعض اوصافه ابعاد عن افعال
انشره على ما يجب التزم وتبين انتمائه في

[illegible]

- 1 الفكر .
- 2 الواحد .
- 3 الإرادة أو الله

ثم حكموا عدم أي أصنام أخرى هي ما يعرف لديهم بملكهم العقيدة : ملكة ليدكر . وملكه لحيال . وملكه لفلأحده . وأعقبوا أن كل شيء حيث نفس ملكه أو قوى النفس والعزلة والمزج

وبقوة المكثف هذه به تقدم بعد انصار غسبه للأربعة أبواب . فهذا لاسير 1646 م - 1687 م وعنه هسوس . يعرف ما فيها نوع خاص من الإدراك . سمى النفس العقلية . أو حوس بوك الانجسري 1632 م . 1704 م فقد توسع في ذلك فاسترس لكل شيء نفسي

ملكه الكلام . كما قال ابن خلدون بل ذلك ثلاثة شروب ملكه الحساب . وملكه اللغة . وملكه العلم . كما يرى ذلك فيما بعد .

ولعل من المهم أن يذكر أن فكرة التربية الرويقية أو التربية التي نحدث مكانا بارزا في تاريخ اسرته . يرتكز في أساسها ويعملها نحو صهيب الملكات العقلية . ومعدل هذه أفكاره . أن انقائه من اسرته والمعلم . يحضر في سبر المعلم وما يشرح عنه من أفضح أسفلي . سيما في أهمية ما يدرس . بأنونه في نظر أصحاب هذه الأفكار .

وحوجر السألة سمعهم أن العمل الفكري - إذا سى أحسنه - . يولد ملكة أو قوة عقلية تدور باهتمامها القوة والباطن اللذين يصرقهما الزء في توليدها . وهذه الملكة الجديدة صالحة للاستعمال في مواضيع وأبحاث جديدة قد لا يكون لها علاقة بالموضوع الذي أوجدتها . ومن ثم يبرزوا وجود اللغات القديمة : سامية . الهندية . ودهشوا إلى أنها تفيد الطالب أن يولد في ملكه مساعدة على التفاهم ببقية الأمور العقلية . فكما أن التوسع في المنطق والحس والرباضات . يولد في العقل قوة المتابعة التي تساعده في فهم الأعمال العقلية . كذلك درس اللغات والآداب القديمة حسي قوي احتاطة والذاكرة وأن به يكن تلايات فائده حيوية ومجسوسة (د)

أما العدد المتكرر فليس أن يكون من حد . وهي الحواس الخمس . وأن أن تكون من باطن . ففصلها قوى تدور حول المحسوسات . ويعتبرها قوى تدرك حسي هذه المحسوسات . وهي القوى المدركة الباطنة لود ففصل (1) الحس المتكرر . وهي لبي نفس جميع الصور الباطنة في الحواس الخمسة مأذبة اليه . ثم أحوال . والمؤثرة . ثم القوة التي يسمى بمجسوسة بالنسبة للنفس الحسية . والمؤثرة بالنفس أي النفس الابدانية . وهي مرتبة في الحروف الأيسر من الدماغ

أب النفس الباطنة الإنسانية فجميع قواها إلى 1 عامية . - 2 وعنه .

2 قوة الاستعداد إذا لم يحسب لشيء إلا كقوة الصبي الذي يترعرع وعرفه أنتم وللملواة وبسائط الخرز على الكتابة .

3 قوة الاستعداد إذا تم بالالة وحدث مع الآلة أيضا كعمل الاستعداد . كقوة الكاتب المكمل الصيغة إذا كان لا يكتب . فالقوة الأولى تسمى بمجسوسة . والثانية تسمى ملكة (2) .

ولعل من المهم أن يلاحظ أن بلأحظ هب بلأحظ مدى من ذهب اليه في مقال الفكر الأساسي كما راء ابن خلدون من أن ابن خلدون حذر بالرسن أن سب وغيره من فلاسفة الأهمس . كما استطاع أن يلاحظ أيضا مدى واء الفلاسفة الإيمس في سحرته التي لم فتح متوحش بها لسان للمعلم الثاني العارابي حسي الإكثار بهذا العدد كما نفس الأستاذ بولس سلامة في

بل أرواح أن الفلسفة اليونانية والعربية لم تكن في سعة عات العقل وأسجوس وقواها . بل عموما لسي

- 1 به ففصلها الحيل عند أو سطو ويقول ابن خلدون من أن سوس في أنوار . ولا يسميها ابن خلدون أو المحسوس . بالحس المتكرر . وأجمع رسالته ابن سينا في النفس بعض الذكور أحمد وؤاد الإهواني ص 28
- 2 نفس لمعبر به 57 إلى 66 مع احتصار وتصرف .
- 3 تدريج السرية تأليف عبد الله سائق ص 1-1 .

فما حظ آدمي بعد - إذ أجاد - الجحش
ورسعت في نفسه - من سمطع أن يغيب من بعده
ملكه الحرة أو السار و غيره - هذا (لأن الملكات
ضباب اللحم ، أهول ، فلا يروجه دفعه ، ومن كان
على العطره كان أسهل لقبول الملكات واحسن استعداداً
لحصولها ، فإذا ظهرت النفس بالملكه الأخرى وخرجت
عن العطره ، ضعف بها الاستعداد باللون الحاصل من
هذه الملكه ، فكان قبولها للملكه الأخرى أضعف ، وهذا
من مبدء له أو حود (١٣)

والوحي للعناني شيء في سطور الجميع - بعد في ذلك
أعظم - الجدير - والمستقى - واضح - بعد لا شيء
أبدا غير أنهم المصحح (1) ثم
سواء كانت في أصل أو انحصار - عند حسن -
مجموعة - ونكتها كذا -
هذا أعلم حيث في إلا إذا كان مأخوذاً عن عناصر
- أو جماعة ما لأن الملكة إذا كانت
- صاحبة - والملكة الجديدة لا تقضي
- لأنها أن كانت كذلك كانت مملكة
-
وتستلزم تحسب جودة أفعال وروايتها - وبما أحاطت
أزعم من كونها في حروبها وأحد البؤس - إلا
عراق المذكرات ونكتات أبي تصديق وتصديقها
فقدوا من خارج - في أطارها أفرز بعد أطارها -
البرج - ثم أم الأتار الهندي فلنكنه تب عن أباد
انجام - فهذه مملكة الشعر عاديها حفظ الأشعار
وملكة الكندي مادتها جمع الإصحاح والرسائل - والملكة
أعظم مادتها لصوم والأدراكات والأبحاث والأخبار
أعظمه - به بأخبار عقيد ملكة الشعر - ومملكة الفن
أقوى - ومملكة العلم - ومملكة اللغة - ومملكة السحر - وهي
عبي ذلك - وهذه كلها تثبت كل واحدة منها عند أصعب
لنه - وجودها أو زوالها - تتناقض في حادثة ورواية
بند نفسه

- 11 الفصن الثاني في ابي التمسك بعصم من حيد العنايع ا من الباب السادس .
 2 الفصن التاسع والعشرون في ابي التمسك بعصم من حيد العنايع ا من الباب السادس .
 الفصن العاشر في ابي التمسك بعصم من حيد العنايع ا من الباب السادس .
 3 الفصن الحادي عشر في ابي التمسك بعصم من حيد العنايع ا من الباب السادس .

[illegible][illegible]

قصة الأبراسي ومعهده منظر سعيد ج 1 ص 03 .

الله لا غير) هو على هذا يرى ان يدوس العلوم الآلة
من تكفي سقي احدا بغيره المتصوفة يندفون التي سحي
الدراسة القلوبه والنحو فيها للحصول على ملكتها
فكانه يفصل سكرين الملكة و عيم من انحصار عينة
بعد ان يكون قد استعد له بالاحقة من العلوم اسي يرفق
عنده مندان تخصصه اندي يجب الا يحيط منه غيره
في آن واحد .

من المرحل البلاط ليعلم اسي يسميها تكرارات
المرحلة الاولى تكون صفه . والمرحلة الثانية
والمرحلة الثالثة هي التي تكون في
صفه وابسته .

ان وقد عرفنا بعض آراء القدامى وابجفتين
اسكابه فمن ائيم ان تذكر السبب في ان علماء النفس
المحدثين صحتوا لا يطمسوا ابي مذهبه الملكات .
جد ابركوا بعد حول اسخره من الد .
الارتداد . فلا ثمر يحاطرك
داع يدعوها . ومجموع الاعمال اعفد
دك وحده بها نواح متعددة .
الاتصال مراعاة تمام ابراط . وهذا بالطبع غير ما
اعقد فديا من ان لبعض ملكات يعمل بعضها عمن
بعض .



رادي « ايكم » بين الرباط والطنز البيضاء

ما هو الغيت في الآلات الكنتري
لقد، انغريد البستاني

٦- سبب انتشار عظمه - خصوصاً
لحمية وريبات الجذور - فاعبروا على لحمها

تجسس و افسوس لاندیشه اسمیه ، و ...
 معانی احطار احدث بهند گیاهها - فحاش هود این
 نثاره علی (الاله) من الصبح ، فقط هذا التراث
 لمين اندي و نرود من اجداد گرام و حطوا عينه
 هذا حسن .

كان - ولا زال - ولع الناس في الطيور (بالطبع)
 الالهية كغيرها من الالهة من عبادة الانسان وكونه
 لا اله الا الله - الله - رب العالمين
 وبعثوا قسوسا على شعوبهم وبنوا دور عبادة
 وبنوا شيوخا لهم وبنوا دورا لهم وبنوا دورا لهم

أحيانا، وسقطت على جوانبها في بعض الظروف كلام

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

... ..

(continued)

μ σ δ α β

ويعتبر على أن تحدد ما تعرف

شعور بیکه که فریاد می‌کند *

فكرية هذه الحالة والاولى

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

المسألة السادسة عشرة في معرفة ما إذا كان
الملك قد يملك ما لا يملكه غيره

طوان

سنة ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م) - الإحصاء رقم الأبحاث أو المصنوعة

(continued)

[illegible]

100

ایہ ہذا ایہ ہے احد ۷۷

[illegible]

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

١٠٢ - اسم الشعب : فلاحه السويدي والابن



جوف القسم العربي معهد الموسيقى بتطوان

40

و الله اعلم
بما في صدوركم من
الغيبات والسرور
والسود والهمم
والنعم والكرام

[illegible]

بماسبة مرور أربعة وخمسين عاماً على :

معركة بوراتور الخالد

لأستاذ عبد القادر ري

في هذه المناسبة سنذكر بعض الحقائق التاريخية التي تتعلق بمعركة بوراتور الخالد.

وبعد هذه المعركة البحرية لخصته في تاريخ الشعب البشري ، استطاع هذا الشعب العظيم - روسيا - أن يثبت نفسه ، أن يثبت أن بعض بعضه لنفسه لم يره إلا ميراثه إلى الأبد سنة 1904 في الحرب الروسية اليابانية .

في 6 شباط سنة 1904 وضعت اليابان الحاح من قبل ولا شرط ، حيث وجدت روسيا الفرصة في الحرب الروسية اليابانية . في 1904 وضعت في الحرب الروسية اليابانية . ومع ذلك في بعض بعض الحرب الروسية اليابانية .

وقد أضاف مرحوم أسعد حناط إبراهيم ناصحة في شهرتها فيها أنه كان في الحرب سنة 1904 فقال في بعض له دعاء عادة الجيش ضمه غرامه بعد ذلك .

في هذه المناسبة سنذكر بعض الحقائق التاريخية التي تتعلق بمعركة بوراتور الخالد .

وبعد نشوب الحرب في سائر سنة 1904 بين روسيا القيصرية واليابان ، استطاعت هذه الحرب أن تثبت نفسها في التاريخ .

بعد هاجم الأسطول الياباني بعض الأساطيل الروسية ، الأسطول الروسي لم يزل أميا مطمئنا في ميناء بوراتور الواقعة في شرق آسيا .

في هذه المناسبة سنذكر بعض الحقائق التاريخية التي تتعلق بمعركة بوراتور الخالد .

لا سمح الله إذا أضيفت نسب روح ساع مسرور في حقيقته

ما حذر في رمي غصنك
 ذاك وجه مروج أختين بكه
 جعلت لي ذاك يوم مسك
 وأنت تطير والليل فتى
 به قدس لي نغم دسم

وجه الله بها ما وعظ
 عفرة تسمى اليهود البسم
 لا دعاك الله يا ذا السمك
 وهلا لافق في الأفعى حب
 نظم الفرس بكه وأحبها

✽

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اله الا انت سبحانك
 اني كنت من العباد

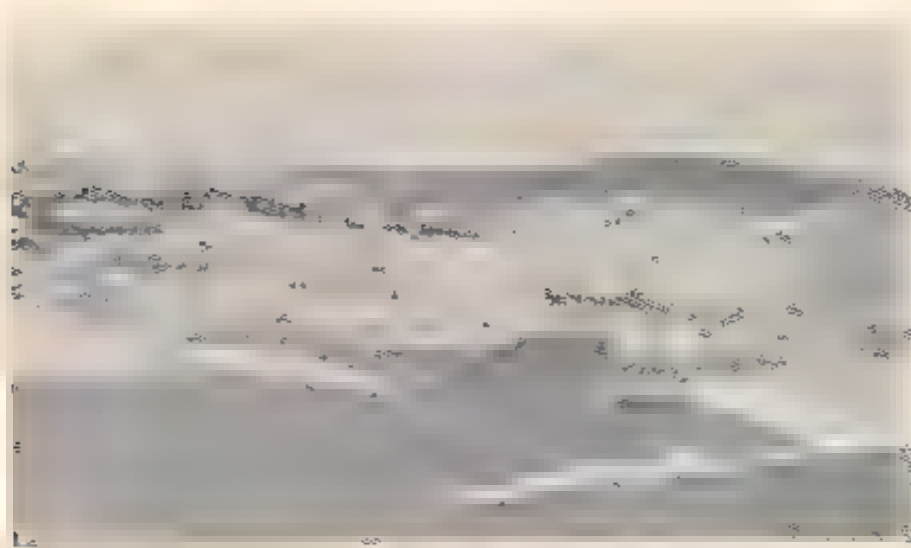
بغض الكلف الا عسبا
 وبك ما تصنع في احرب اها لا

✽

بسم الله الرحمن الرحيم
 ان حمدك عبادك
 مدام حرمهم اكرم حقي
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم

عن مرادى او ادوق اعطيت
 سبطع كفاي تقديمت الضم
 واوامي في الوعى من تكس
 ان ترى الاوحسان اما وابنا
 انهمى اشرق فهو اعرب
 حولا في كل امر قسما
 خلال لحك في عهد اضمما
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم



طبعة عروس المغرب

للاستاذ
محمد الحاي

يوم ابصرها

الغادر



حصني من خطوه تكسوس
وسقاني بها فتور عسودي

وصفني على المشرق تاجيما
وسحب لد سر سبيد

واراني الحياه اقصر من ليل
واوقى بي على ظلام اللحدود

نقل الخطو في ولاء ونميري
سربان الالهة بين الوقسود

كالعروس الشقاء برفل في النور
جلتها اندي مواثبط سود

هبطت في سواد راسي نيبا
نشر النور والهدى في الوجسود

كم تمثني يداني بين ناسا
ها تمشي المروع الرعديس

لو كساه الخضاب لونا معارا
فخعت العيون بالتسويد

شباب راسي من جور دهر عنييد
وابسلاني قرت منه جديدي

محصي الانام حسي تبيدي
رسي منرا سر وعيد

لون هذا المشيب بعض لي النور
فارملت بالظلام المبيد !

كرب في فودي تسعي هسواد
به ونمشي مشي الضعيف الوثيد

سرزك وجدها تطلبل بوجه
انمضي في ظلام لسل سديد

يوم ابصرها وميضا على المر
آه بعشي ، ابصرنا شمر ولييد

فلها فوق راسي جيولا
ب انصار في كس فخر حدسد

ما عسى بفعل سدار سيب
قد يحدي وسلاه كس سيد

وماذا يرى احداً عيبي
من سباب مريض مودد؟

يوم انصرتها رميت بكاسي
وحطب الهوى وكسرت شودي

بسلامك للوراء عيبي
اصح الطرف بالشباب القبيد

عريت في مفيها قسوارت
منها ذكرى عاهد حميد

والاماني العذاب تعسر كالزهر
وتفري ببارقك الوعود؟

يوم انصرتها براسي ودعت
شبابي ولذتي وشيبي

هاذا جف ماءه وتولس
عنتك اصيحت بعده كالفريد

نسب كأنما بحدي
كرناتي انا وباسي الجديد

اعرضت اذ راب بياض براسي
دان حسن واعنت في صدودي

يا محالي الشباب لاردك الله
ويا بجهة الصبا لا تعودي

كننا في الحياة تنهم الشيب
ويبكي على الشباب الحميد

يوم انصرتها نظمت دنائي

وعصاب المسيب في الهذ شبر
عجلته الانعام للمولود

روعي مواكب اسب سعي
راحتك بجاهك البود

فترأت اطاقه غارميان
في سناها وراء افي بعيد

ابن مني دواه تطيح بالشمس
وتزهو على تدي الكورود؟

ابن مني تضارة العمر السمر
هي وعهدي محررا من قيودي؟

وساك احباء احمر ما يمح
عبيها عن حبا لخلود

يوم انصرتها دعيت الهيا
بمقيض احبب كالحميد

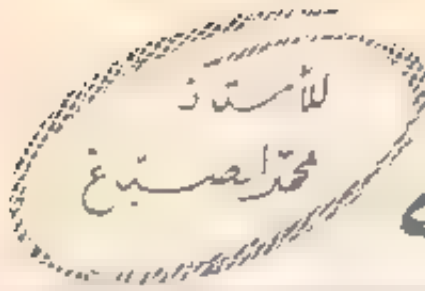
فكأنني قصت منها قليلا
عام بالقص في ضياء حديد

انكرني والقيد بكفن بالحب
ولا يحرم من ماضي العهيمود

فانا ما نعمت في فجر ابامي
ولا في ليلها بقلب ودود

ما اتناعي بالسود من شعرائي
في صبا من الماسي السبود

بمروع سكتها في قصيمي



قبل أن تصبح الزمان

الهدى



ممد الإله أنسى ويسعد كعب
مخولا في السجود سعب خلدك
مع العمار . وأنت بعد دود حفسه
تتوسل على سوعه آياتك وأحداك
أشقاء السقاء ومراقى الحوم .

أب الحمال قد كان يهت
وصبعا تحب أقدام البحار .

ممد الإله أنسى ويسعد كعب
مخولا في السجود سعب خلدك
مع العمار . وأنت بعد دود حفسه
تتوسل على سوعه آياتك وأحداك
أشقاء السقاء ومراقى الحوم .

أب الحمال قد كان يهت
وصبعا تحب أقدام البحار .

ممد الإله أنسى ويسعد كعب
مخولا في السجود سعب خلدك
مع العمار . وأنت بعد دود حفسه
تتوسل على سوعه آياتك وأحداك
أشقاء السقاء ومراقى الحوم .

أب الحمال قد كان يهت
وصبعا تحب أقدام البحار .

ممد الإله أنسى ويسعد كعب
مخولا في السجود سعب خلدك
مع العمار . وأنت بعد دود حفسه
تتوسل على سوعه آياتك وأحداك
أشقاء السقاء ومراقى الحوم .

أب الحمال قد كان يهت
وصبعا تحب أقدام البحار .

ممد الإله أنسى ويسعد كعب
مخولا في السجود سعب خلدك
مع العمار . وأنت بعد دود حفسه
تتوسل على سوعه آياتك وأحداك
أشقاء السقاء ومراقى الحوم .

أب الحمال قد كان يهت
وصبعا تحب أقدام البحار .

ممد الإله أنسى ويسعد كعب
مخولا في السجود سعب خلدك
مع العمار . وأنت بعد دود حفسه
تتوسل على سوعه آياتك وأحداك
أشقاء السقاء ومراقى الحوم .

أب الحمال قد كان يهت
وصبعا تحب أقدام البحار .

وفي البحر ملاحل مشدود في
البراسي تحبب أكوام من المسح
العتيق على بواحي عمراء تلطم حدها
وهي بحقوقه بطلل المسح .

كل شيء مظهر الانعاش .
أما السقاء فتدنها امواج من عراج
تضو على آفاق مرروعة بالاشدك .

مداد الأرضي يدها في السقاء
وهي في سمات تعلق فليم . ففرقت
من حيدرها دفع من المصام، ومبعت
تد عندها فراب حولي حداول وانهار
تسعى للحروب .

إقبال وشاعرية الخلود

ناستا
مخدعتود

أشعر حين اكتشف أفعال واكتشف شعرك وحرف
أرعد من حين لآخر ، وكلمة عند اليه وحده معك
حر يدك حرك ، وأدب القاري الكريم لكي ينشد
بم قدوة ، شعرك

أشعر حين اكتشف أفعال واكتشف شعرك وحرف
أرعد من حين لآخر ، وكلمة عند اليه وحده معك
حر يدك حرك ، وأدب القاري الكريم لكي ينشد
بم قدوة ، شعرك

أشعر حين اكتشف أفعال واكتشف شعرك وحرف
أرعد من حين لآخر ، وكلمة عند اليه وحده معك
حر يدك حرك ، وأدب القاري الكريم لكي ينشد
بم قدوة ، شعرك

أشعر حين اكتشف أفعال واكتشف شعرك وحرف
أرعد من حين لآخر ، وكلمة عند اليه وحده معك
حر يدك حرك ، وأدب القاري الكريم لكي ينشد
بم قدوة ، شعرك

أشعر حين اكتشف أفعال واكتشف شعرك وحرف
أرعد من حين لآخر ، وكلمة عند اليه وحده معك
حر يدك حرك ، وأدب القاري الكريم لكي ينشد
بم قدوة ، شعرك

أشعر حين اكتشف أفعال واكتشف شعرك وحرف
أرعد من حين لآخر ، وكلمة عند اليه وحده معك
حر يدك حرك ، وأدب القاري الكريم لكي ينشد
بم قدوة ، شعرك

أشعر حين اكتشف أفعال واكتشف شعرك وحرف
أرعد من حين لآخر ، وكلمة عند اليه وحده معك
حر يدك حرك ، وأدب القاري الكريم لكي ينشد
بم قدوة ، شعرك

أشعر حين اكتشف أفعال واكتشف شعرك وحرف
أرعد من حين لآخر ، وكلمة عند اليه وحده معك
حر يدك حرك ، وأدب القاري الكريم لكي ينشد
بم قدوة ، شعرك

أشعر حين اكتشف أفعال واكتشف شعرك وحرف
أرعد من حين لآخر ، وكلمة عند اليه وحده معك
حر يدك حرك ، وأدب القاري الكريم لكي ينشد
بم قدوة ، شعرك

أشعر حين اكتشف أفعال واكتشف شعرك وحرف
أرعد من حين لآخر ، وكلمة عند اليه وحده معك
حر يدك حرك ، وأدب القاري الكريم لكي ينشد
بم قدوة ، شعرك

أشعر حين اكتشف أفعال واكتشف شعرك وحرف
أرعد من حين لآخر ، وكلمة عند اليه وحده معك
حر يدك حرك ، وأدب القاري الكريم لكي ينشد
بم قدوة ، شعرك

أشعر حين اكتشف أفعال واكتشف شعرك وحرف
أرعد من حين لآخر ، وكلمة عند اليه وحده معك
حر يدك حرك ، وأدب القاري الكريم لكي ينشد
بم قدوة ، شعرك

عشقك منذ أن كنت حدثا فكرة الخلود ، وكنت
سرفد بالغ الأسراف متطرفا بالغ التطرف في ذلك
الغسق ، ولم تكن لدى في حدائني من دافع لهذا العشق
سوى تلك التربية التي نشأ عنها خفيف ، وكنت
بغيب من بين الذين ، ومرعبا من يدك البرسن ،
عندك على أرواحنا من ميس الخلود ، يتعي لعله
يمرر في الغيب ، فعود بعد أن بضلي : بحسب قسط من
التي وأجرا في النهار ، نعيم بها حياها من الضلالة
لحسب ، وما الذي يحيى ، أنه ذلك الاتصال أروحي
بمن أمدد الكون ، فكان الخلود من أمدد وأروغ لصور
في هذا الكون ، خلود روح الإنسان وما تحسن وتمنح
تدبير

وتم يكن لتفسير انقوش عن هذه العكود يسهل
وكان كل ما كتب عنده ، وما سيكتب في موضعها أنها
هو نقوش رسوم ، مهما كان ومخرجها يابرا ومهمها
كانت غلاظها حطقة وإعادها مسقة ، عن تمنع شاعر
الفكره نعيمه ، أن تظن هذه مثلا أعني يحوي الشاعر
أو الرسام أن يمدو من قضاها ولو بدأ يسيرا ،

لكن على كل حال نجد أبعده في هذا الضمخ أي
المحور عند الصادقين من أشعراء ولرسامين ، كما كانت
عجس دائما ترشي حاحه الخلود في نقوشا حين تدب
و

أشعر حين اكتشف أفعال واكتشف شعرك وحرف
أرعد من حين لآخر ، وكلمة عند اليه وحده معك
حر يدك حرك ، وأدب القاري الكريم لكي ينشد
بم قدوة ، شعرك

أشعر حين اكتشف أفعال واكتشف شعرك وحرف
أرعد من حين لآخر ، وكلمة عند اليه وحده معك
حر يدك حرك ، وأدب القاري الكريم لكي ينشد
بم قدوة ، شعرك

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

هكذا احب اهل كل مشقة وهو يلقي على
مع الكون اتمته في التضحية الصديق بان الروح
وما تحسن من قيم على حادثة فستانه مع
اعكره في مع مشقة بها وتفضله لها امساك النسي

البحث على العمل

حذروا الاثر - ان رفعت كانوا في معمر
فلما قدموا على النبي ابارأه ما رأيا له رسول
سار من بين يديه - كان يصوم
في ربه عازدا فرباه ثم عن الفيل حتى يرتحل،
فانزل - فعلى كانه يمشي بصره ويكفه ؟

والكلکم افضل منه .

سمازول

سائر عمره بين الحطبات وحسب الله عنه وحاله
 ١ - حينئذ في عمري - عن اسمي واسم
 مني الرجل في قطمير سرافة .
 وقال - قطمير اسمي ويسمى أبوك ، ومن
 يسمي به في شيء .

البدائية منها إلى روح الأديان السماوية ، وظهرت طقعة من الكهنوت القهاري الجشع التزلف ، يستغل الأمة ويغتلبها ويخدرها ، ويخلص عمله للطفلة الأجانب دون الله .

أما الفن المعماري والنحت على الخشب وتقسيم الحجاره والموسيقى وغيرها من الفنون ، فقد نالها هي الأخرى نصيبا من المضايقات والأضطهاد ، على أن سياسة التقدير المدير المظرد التي بنتها السلطة الأجنبية ، جعلت من التحصيل على المواطنين أن يواصلوا نشاطهم المبدع في هذا الميدان ، إذ اضطروا إلى تركيز اهتمامهم وجهودهم في طلب قوتهم اليومي الذي أصبح مهددا غير مضمون .

وهكذا سحنت العقيدة الجزائرية في سحن معقل محكم من الجبل والبؤس والالتفافية خائق معيت . إلا أن الظلم الفكري وإن كان مديرا لا يدوم طويلا خاصة عند شعب ذي ماض مشرف في ميدان الثقافة مثل الشعب الجزائري ، فبالرغم من السنار الحديدي المضروب حول الجزائر لعزلها عن شقيقاتها الناهضة ، وعن العالم المتقدم ، ذوي صوت المصلح محمد عبده في أعماق الجزائر ، وحركت أفلام النهضة الفكرية في الشرق العربي أوتار قلب الأمة العربية في الجزائر ، وأثارت فكرها ، فظهرت حركة هجرة واسعة النطاق ، هجرة متعلمين منطشين لها حرموا من الثقافة لحر مختلف البلاد العربية ، وخاصة مصر وتونس والمغرب ، وكانت نتيجة هذه الهجرة ظهور نهضة ثقافية قيمة منذ بعيد الحرب العالمية الأولى ، اهتمت بإنشاء مدارس حرة من أنوال المنبرعين من الأمة ، مدارس كانت في حرب مستمرة مع السلطة الأجنبية ، التي كانت كثيرا ما تعمد إلى اغلاقها ، وهكذا بلغ عدد المدارس الحرة إلى ما قبل الثورة 150 مدرسة يدرس فيها لا كثر من 50.000 تلميذ ، إلا أن جل هذه المدارس قد أغلق اليوم واضطهد مدرسوها ، وحتى طلبها ، ولغقت الكثير منهم ، كالتشيخ العربي السبي ، وأحمد رضى جوجو ، وغيرهم .

تلكم كانت النتيجة المؤلمة التي وصلت إليها الثقافة القومية في الجزائر في عهد الاحتلال الأجنبي .

وأراء هذا القتل المدير للثقافة القومية نجد تعبيراً مديراً للثقافة المخيلة بين التلاميذ الجزائريين .

حينما يدخل كل الأطفال الأوربيين الذين بلغوا سن الدراسة في المدارس الابتدائية الفرنسية ، لا يمكن إلا 15 في المائة فقط من الأطفال المسلمين من الحصول على نصيبهم من التعليم الابتدائي ، وفي المدارس الثانوية نجد 6.260 طالبا جزائريا ، مقابل 17.000 أجنبيا ، أما في التعليم العالي فلا نجد إلا 557 طالبا جزائريا فقط مقابل 5.146 طالبا أجنبيا .

يردحم جون معظم المدرسين شهرة . وكان لكثير من المدن الجزائرية الأخرى مدرسون يضاهون هؤلاء في الكفاءة . وكان معهد سيدي أبي مدين المؤسس سنة 1346 بلمان أشهر المعاهد العلمية في المغرب العربي .

وفي هذا القطر الممتع بثقافة عربية مزدهرة ، في هذا القطر الذي تعددت فيه المراكز الثقافية الشهيرة بلمسان ومزونة والجزائر وقسنطينة ووهران وبجاية وميزاب ، جاء التدخل الأجنبي - كما يقول المؤلف الفرنسي بولار في كتابه عن التعليم القومي الجزائري - « محققا اضطرابا عميقا في عالم المفكرين والمفكرين الجزائريين » فاضطر الكثير من العلماء أن يتخلوا عن مناصب التدريس التي كانوا يحتوتها ، فلم يبق من المعاهد العلمية التي كانت تفوق الألفين قبل الاحتلال ، إلا بضعة مدارس ابتدائية يتعلم فيها ما لا يزيد عن 30.000 طفل أي أقل من خمس عدد الطلبة قبل 1830 .

ولكي تضمن الإدارة الأجنبية بالجزائر نتائج هذه الحملة التحصيلية في مدة وجيزة ، عملت إلى الاستيلاء على الأوقات التي كان يصرف جانب عظيم من دخلها في نشر التعليم ، غير مكترثة في عملها هذا بالوضعية الفعلية التي تكتسبها هذه الأوقات ، وقاضية بذلك أن واحد على اللغة العربية - الأداة الضرورية للثقافة القومية - وعلى الاستقلال الديني الإسلامي ورجاله الذين أصبحوا أدواتها تعينهم طبا لمعايير خاصة بها ، لا علاقة لها بالقوى والكفاءة والمعرفة ، بل بالصفات الخلقية النزكية ، أو بكفاءات الوشاية البولييسية التي تلمحها فيهم .

ويحسن بنا هنا أيضا أن نشهد بأقوال المؤلفين الفرنسيين في هذا السبيل ، فالسيور (بيرك) عثبلا يحددنا في عدد 44 من مجلة البحر المتوسط عن العقائ (الذين عتبه السلطة الأجنبية في الجزائر ، والذين كانوا - حسب قوله - يقومون في أن واحد بمهمة وشاة بوليسيين ، وهم فوق كل ذلك جهال ظالمون لا ثقافة لهم بالرة ولا بشيعون أبدا من الرشاوات

وفي هذا القلام اللا ثقافي المربع ، الذي أسلله النظام الاستعماري على الجزائر ، أخذت سائر المظاهر الثقافية تلوى الواحدة تلو الأخرى ، فالدوايات العربية منعت ، وأصبحت لغة الضاد غريبة في موطنها ضائعة بين أبنائها ، والبحوث الإسلامية حرمت واضطهد من يجرؤ على العناية بها ، وقلبت القيم الخلقية والفلسفة والاجتماعية الإسلامية ، فأصبح الخضوع للسلطة الأجنبية ، والصبر على البؤس والثقل تركلا على الله ورشى بقبائله يثاب عليه في الدنيا قبل الآخرة ، واقتلت أدنى الوشائات وأقدها فضيلة وطنية دينية ، وانحطت القيم الدينية ، وانحصرت في حركات تعبدية شكلية وصوفية مظهرية سخيفة ، هي أقرب إلى الوثنية

الجانب (الامبريالي) الذي يحثك به بوميا ، والذي جرحه في صميم كرامته القومية ، وأذاه ولا يزال يؤذي فكرا ونفسيا بل وحسيا . فالامة الجزائرية - وحالتها هذه - يستحيل عليها أن تتفهم القيم الحضارية الغربية ، وأن تقدم القرب وجها صحيحا للقيم الثقافية العربية الإسلامية ، وقد حظتها النظام الاستعماري تحطيا تاما كما رأينا .

ونظرا لمكانة الجزائر في الشمال الافريقي وفي العالم العربي ، ونظرا لغداحة المحنة التي أثبتت بها الثقافة العربية في الجزائر والمتقنون الجزائريون ، فإن الوضع الراهن في الجزائر الذي يستكره كلفة بناء الثقافة العربية ، وكافة أنصار القيم الثقافية الانسانية ، يكون حجابا كثيفا يحول دون هذا التعاطف والتفاهم بين الثقافتين الغربية والشرقية ، تماطلا وتماهيا ضروريين للتقدير المتبادل لهذين الثقافتين ، ويبعد الانسانية من عهد السلام والوئام الدائمين .

لذا نلاحظ - دون معارضة - ان انتهاء الوضع الراهن في الجزائر ، أمر ضروري لتحقيق هدف التقارب الفكري ، وتقدير القيم الثقافية ، وان هذا الهدف لا يتحقق في الجزائر الا في إطار من السيادة القومية والاستقلال ، يمكن الامة الجزائرية ذات الماضي الثقافي الشرف ، أن تبني الظروف المادية والفكرية لأبيات ثقافي في صالح الشرق والغرب معا ، وفي صالح السلام والتفاهم العالميين ، البعات تظير بالنهضة التي انجبت منذ قرون ابن خلدون ، وابن طفيل ، وابن رشد ، وغيرهم من بناء الترف الحضاري العالمي .

على ان نصيب الثقافة العربية في هذه المعاهد الاجنبية في مسائل مراحلها الابتدائي والثانوي والعالي ، صب سلبا جدا ، إذ تعتبر اللغة العربية لغة اجنبية كالايسانية او الانجليزية مثلا ، وتدرستها فيما أسر رمزي ، قصد به الدعابة والتخدير أكثر من التثقيف الصحيح .

ويوجد بجانب هذه المعاهد الاجنبية ثلاث مدارس ثانوية فرنسية - عربية - غير ان الثقافة العربية تقطع فيها تقريبا ، إذ العرض من هذه المدارس تخريج تراجمة وموظفين في الإدارات الثانوية او الدنيا ضمن الإدارات الفرنسية في الجزائر .

وأزاء كل ذلك نجد أكثر 2400.000 طفلا جزائريا بين السادسة والرابعة عشرة من أعمارهم ، لم يدخلوا مدرسة قط ، لعدم وجود مدارس عمومية تسعهم ، ولكون الإدارة الاجنبية تمنع المواطنين من فتح مدارس حرة ، أو تخضع هذا المنع لرخص إدارية لا تسعها الا تعبيرا ، ويتضح هذا العدد كل سنة بزيادة 300.000 طفلا .

وهكذا نضح من خلال هذا العرض السريع - ان النظام الاستعماري القائم الآن في الجزائر هو أكثر عامل في تدهور الثقافة القديمة ، بل الثقافة بصفة مطلقة ، وأنه يمنع الشعب الجزائري من المساهمة في تحقيق التقارب الفكري بين الشرق والغرب ، وفي تقدير القيم الثقافية الغربية ، إذ هو في وضعه الراهن ، لا يرى من الغرب الا الستمر ، ولا يرى في الغرب الا

احصائيات نشرتها شخصيات فرنسية تتعلق بالوضعية الثقافية بالجزائر

الوظيفة العمومية : في الولاية العامة الفرنسية بالجزائر 2000 موظف منهم 8 من الجزائريين فقط .

احصاء الطلبة في التعليم العالي بجامعة الجزائر (احصائيات سنة 1953 ، 1954)

| | الاجانب | | جزائريون | |
|---------|---------|------|----------|------|
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| الحقوق | 1.183 | 395 | 176 | 3 |
| الآداب | 511 | 394 | 157 | 8 |
| العلوم | 512 | 248 | 59 | 3 |
| الطب | 503 | 173 | 61 | 5 |
| الصيدلة | 124 | 184 | 27 | 8 |

احصاء طلبة الثانوي في الجزائر (سنة 1954) :

مجموع الطلبة : 23014

عدد الجزائريين : 6260

نسبة الطلبة في التعليم العالي من مجموع السكان :

فرنسا : طالب واحد لكل 300 مواطن

الجزائر : طالب واحد لكل 15.342 مواطن

فهرس العدد التاسع

صفحة

- 1 الشيخ محمد عبده للزعيم الأستاذ علال الفاسي
- 10 بين الجمود والجحود - 5 للأستاذ الكبير السيد المختار السوسي
- 15 في محكمة العقل للأستاذ السيد أبي الأعلى المودودي
تفريب الأستاذ محمد عاصم الحناد
- 19 ليل وسباح « قصيدة » للشاعر الأستاذ عبد الكريم بن ثابت
- 22 من تطورات اللغة العربية للأستاذ محمد بن تاووت
- 24 في القرويين للأستاذ عبد الهادي النازي
- 29 أسكن الموريسي للأستاذ الحسن السايح
- 31 العهد الجميل للشاعر الأستاذ محمد اليهي الناصري
- 34 ابن خلدون ومذهب الملكات للأستاذ محمد الأمري المصمودي
- 40 الموسيقى الاندلسية للأستاذ الفريد البستاني
- 42 معركة بور آتور الخالدة للأستاذ عبد القادر القادوي
- 44 يوم ابصرتها « قصيدة » للشاعر الأستاذ محمد الحلوي
- 46 قبل أن ينضج الزمن للأستاذ محمد الصباغ
- 47 اقبال شاعر الخلود للأستاذ محمد جهود
- 49 الوشعية الثقافية في الجزائر

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع
الطبعة الأولى: 1400 هـ / 1980 م
عدد النسخ: 304.00 النسخة

دعوة الحق

أنت تستطيع أن تساهم بتصحيحك في خلق وعلى
ثقافتني صحيح في بلانك ، وذلك بأن تبعت باشتراكك
إلى مجلة :
« دعوة الحق »

« دعوة الحق » تقدم لك في كل شهر زائدا فكريا ناميا ومفيدا .
« دعوة الحق » تحفة في بيتك . ومجلد شهري لخراتك وعلم
واذب وثقافة لك . ولعالمك .

« دعوة الحق » مجهود فكري يبذلته شهريا من أطباء نخبة
العلماء والكتاب والشعراء بالمغرب .

« دعوة الحق » تجمعت شهريا بالكتاب الذين تحبهم .
وتكتشف لك باستمرار من كتابه وأصدقائه جدد .

أحرص على أن تقرأ باستمرار مجلة :
« دعوة الحق »

أبعت باشتراكك إلى مجلة « دعوة الحق » تصحك
مجموعة الإهداء التي صدرت من المنة الأولى
حتى الآن . وتحصلك باستمرار تصحك
من الإهداء المقبلة .

قيمة الاشتراك العادي : 1.000 فرنك

وللمطلبة : 500 فرنك فقط

يبعث الاشتراك بالعنوان التالي :

الرباط - الشيك البريدي 55 - 455

دعوة الحق في خدمتك

تخيل . وسماء صافية .
والرأس حضية . وحديقة جميلة
وبناء منين .
كل ذلك يعمل في هذه الصورة
الأخوة لقلمة من الفلاح المنبشة
برادي « تودرة » بالقرب من
« تغير » ناحية جنوب الاطلس
الكبير .